اللباب

من تصريف الأفعال

تأليف

الدكتور محمد عبد الخالق عضيمة

الأستاذ بجامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله،

أما بعـــــد:

فقد بسطت القول فى تصريف الفـعل فى كتابى (المغنى فى تصريف الأفعال) بسطا يغنى عن النظر فى المطوّلات من كتب الصرف.

وقد بدا لى أن أجمع لـباب تصريف الأفعال فى كتاب مـوجها عناية خاصة للتطبيقات، فأكثرت منـها فى كل باب، ولاسيما فى إسناد الفعل إلى الضمائر وتوكيده - ورغبة فى استكمال الفائدة أجبت عن التطبيقات جميعها - والله الموفق إلى الصواب.

محمد عبد الخالق عضيمة

٨ ربيع الأول سنة ١٣٧٥هـ.

٢٤ أكتوبر سنة ١٩٥٥م.

الميزان الصرفى

صناعة التصريف شبيهة بالصياغة. فالصائغ يصوغ من الأصل الواحد أشياء مختلفة، والصرفى يحول المادة الواحدة إلى صور مختلفة، لهذا احتاج الصرفى فى صناعته إلى ميزان، يعرف به عدد حروف المادة وترتيبها، وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات، وما طرأ عليها من تغيير كما احتاج الصائغ إلى ميزان يعرف به مقدار ما يصوغه من أصله.

فائدة الميزان : يبين حال الكلمة، وما طرأ عليها من تغييرات، وما فيها من أصول وزوائد، بأخصر عبارة وأوجز لفظ.

كيفية الوزن

الكلمات التى يراد وزنها، إما أن تكون مجردة أو مزيدة، وعلى كل إما أن تكون صحيحة أومعلة.

وزن المجرد: إن كان ثلاثيا قوبل بالفاء والعين واللام، ويسمى الحرف المقابل للفاء: فاء الكلمة، والحرف المقابل للعين: عين الكلمة، والحرف المقابل للام: لام الكلمة، وتشكل الفاء بحركة الحرف الأول: وتشكل العين بحركة أو سكون الحرف الثانى، أما الحرف الأخير فهو محل للإعراب والبناء

فوزن كَتَبَ جَمَلٍ فَعَل، فَهِمَ، فَخِذَ فعِل، وكَرُمَ ورَجُلٍ فَعُل، وشَمْس فَعْل.

وإن كان المجرد على أربعة أحرف زدنا لاما على حروف ف ع ل، وشكلنا اللام الأولى بحركة أو سكون الحرف الثابت من الكلمة التى يراد

وزنها فدحرج، جعفر على وزن فَعْلَل، ودِرْهَم على وزن فِعْلَلْ، وقمطر على وزن فِعَلّ.

وإن كان المجرّد على خمسة أحرف «ولا يكون إلا اسما» زدنا لامين على حروف ف ع ل مع مراعاة ما ذكرناه فى التشكيل فسفرجل على وزن فعلّل وجحمرش على وزن فَعْلَلِل.

ولو وقع فى الأصول إبدال حرف بحرف قوبل البدل فى الميزان بما يقابل به المبدل منه، فوزن تراث فعال، و وزن ينام فعال، وقائم وبائع فاعل.

وزن المزيد : الزيادة إما أن تكون بتكرير حرف من أصول الكلمة «ويقبل التكرير جميع حروف الهجاء إلا الألف» وإما أن تكون الزيادة من حروف معينة مجموعة فى قولهم: سألتمونيها، إن كانت الزيادة بالتكرير ضعف الحرف المكرر فى الميزان أيضا، فوزن جلبب وشملل فَعْلَلْ، وقردد ومهدد فَعْلَلْ، وقطّع، هذّب، فعّل.

وإن كانت الزيادة ليست بالتكرير «ولا تكون إلا حرفا من حروف سألتمونيها» يعبر عن الزائد بلفظه فى الميزان.

فوزن أحسن وأجمل أفعل، واستغفر واستخرج استفعل، ومفهوم مفعول.

وزن ما وقع فيه إعلال أو إبدال :

لا تراعى فى الميزان هذه الأنواع من الإعلال والإبدال:

أ - الإعلال بالقلب فوزن قال وباع فَعل، وخاف وهاب فَعِل.

ب - الإعلال بالنقل ويسمى الإعلال بالتسكين أيضا فوزن يصون يفُعل ويبيع يَفْعِل.

جـ- الإعلال بالنقل والقلب معا فوزن يخاف، يهاب، يفعَل، والأصل يَخْوَف ويهَيبُ، نقلت حركة العين إلى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت ألفا.

ووزن مستقيم مستفْعِل والأصل مستَقْوِم نقلت حركة العين إلى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت ياء.

د - الإبدال من تاء الافتعال وشبهه تقول فى وزن اصطبر افتعل، والأصل اصتبر فقلبت التاء طاء، وفى وزن ازدجر افتعل، والأصل ازتجر فقلبت التاء دالا، وفى وزن ادّكر واظّلم افتعل، والأصل فيهما اذتكر واظتلم.

وتقول فى وزن اطير وازّين تفّعل والأصل تطّير، تزين، وفى وزن ادّارك واثّاقل تفاعل، والأصل تدارك وتثاقل، وفى وزن يهِدِّى ويخصّم يَفتعِل والأصل يهتدى ويختصم.

هذا هو رأى الجمهور وبعضهم يزنها بالصفة التى هى عليها فيقول فى وزن اطّير وازّين افّعّل، وفى وزن ادَّارك واثّاقل افّاعل.

والخلاصة أن الإبدال إن وقع فى حرف أصلى قوبل فى الميزان بما يقابل به الأصلى، وإن وقع فى حرف زائد وضع فى الميزان بلفظه، لأن حق الزائد أن يوضع بلفظه فى الميزان تقول فى وزن صحائف وعجائز فعائل.

ويستثنى من ذلك المبدل من تاء الافتعال فإنه يعبر عنه بالمبدل منه لا بالبدل عند الجمهور.

هـ- ومما لا يراعى فى الميزان التغيير الذى يكون للإدغام فوزن شدّ ومدّ فَعَل، وودَّ فَعِل، واشتد افتعل، ومردّ مفْعَل،

و وزن أفعال الأمر هذه «عضّ، شدَّ، فِرَّ، افْعَل، افْعُل، افْعِل.

أما ما يراعى فى الميزان فهو ما يأتى:

(أ) **الإعلال بالحذف** - يحذف من الميزان مقابل ما حذف من الموزون. فوزن عِد . عِلْ، عُدْ، قلْ.

وإذا حدث فى الكلمة إعلال بالنقل، وتبعه إعلال بالحذف، وزنت الكلمة على صورتها الأخيرة.

فوزن مقول عند سيبويه الذى يرى أن المحذوف هو واو مفعول مَفعْل ووزن مبيع مَفِعْل.

ووزنهما عند الأخفش الذي يرى أن المحذوف هو عين الكلمة مفول . مفيل.

ووزن إقامة عند سيبويه إفَعْلة، واستقامة استِفَعْلة، ووزنهما عند الأخفش إفالة واستفالة.

وتقول فى وزن يَرى: يفَل، ويُرى: يُفِل. وفى وزن قلن وبِعن: فُلن وفِلن.

(ب) **ومما يراعى فى الميزان القلب المكانى**، فوزن راءَ فَلعَ، ووزن آراء وآبار وآرام «جمع رأى، بئر، رئم»: أعفال.

القلب المكانى

تقديم بعض حروف الكلمة على بعض، وأكثر ما سمع فى المعتل والمهموز، إذا وجدت فعلين بمعنى واحد، وبينهما اختلاف فى ترتيب بعض الحروف، فإن سمع المصدر لكل من الفعلين كان كل منهما أصلا، وليس أحدهما مقلوبا عن الآخر، وإن سمع مصدر لأحدهما دون الآخر كان الفعل الذى له مصدر أصلا لما لا مصدر له.

وهذا ما يـراه علماء البصـرة فنحو: جذب يـجذب جذبا، وجبذ يـجبذ جبذا، لا قلب فيه عندهم.

ويعرف القلب المكانى بالاشتقاق والرجوع إلى المصدر وبقية التصاريف.

ومن أمثلة القلب المكانى راءَ بمعنى رأى، سأى بمعنى ساء، يأسَلون بمعنى يسألون، أيس بمعنى يئس، عرف القلب فى هذه الأفعال بالرجوع إلى المصدر.

آراء جمع رأى، آبار جمع بئر، قِسىّ جمع قوس، آدُر جمع دار.

عرف القلب فى هذه الجموع بالرجوع إلى المفرد

وعرف القلب المكانى فى كلمة أشياء عند البصريين يمنع صرفها أصلها شيئاء. على وزن فَعْلاء، ثم قدمت اللام على الفاء فصارت أشياء على وزن لفعاء وهى عندهم اسم جمع لشئ.

ويرى الكسائى أن أشياء على وزن أفعال جمع شئ، ومنعت من الصرف شذوذا.

ويرى الأخفش والفراء أن أشياء على وزن أفعاء.

والأصل أشيئا، على وزن أفعلاء فحذفت اللام تخفيفا.

القلب المكانى طريقه السماع وليس للقياس فيه مجال.

ويرى الخليل بن أحـمد أن القلب المكانى مقيس مطـرد فى اسم الفاعل من الأجـوف الثـلاثى المـهموز الـلام نحـو: جاءٍ وسـاءٍ، الأصل جـابى. وساوىء، فقدمت اللام على العين حتى لا تجتـمع همزتان فى الكلمة فقيل: جائى وسائو وأعل جائى إعلال قاض، وقـلبت الواو ياء فى سائو، ثم أعل إعلال قاض، فوزن جاءٍ، ساءٍ عند الخليل فالٍ، وعند غير الخليل فاعٍ.

تطبيق على الميزان الصرفى

الكلمة	وزنها	البيـــــــان
أُناس	فُعال	اسم جمع لإنسان مشتق من الأنس.
الناس	العال	الأصل أناس فحذفت الهمزة وهى الفاء، ويرى الكسائى أن الناس مشتق من النوس، وهو بمعنى الحركة، فوزنها على مذهب الكسائى الفعل.
إنسان	فِعْلان	مشتق من الأنس على الصحيح.
أناسِيّ	فعالين	جمع إنسان، والأصل أناسين، أبدلت النون الأخيرة ياء، وأدغمت الياء فى الياء.
عتلّ	فُعُلَ	يتعين فيه هذا الوزن. ولا يجوز أن يكون أصله فعللا فأدغم؛ لأنه لو كان كذلك لكان ملحقا ببرثن، فيجب فيه فك المثلثين.
منطاد	مُنفَعِل	مشتق من الانطياد، وهو الارتفاع، وأصل المادة ط و د
مظنَّة	مفْعِلة	والأصل مظننة، فنقلت حركة النون الأول إلى الظاء، وأدغمت النون فى النون
مزّية	فعيلة	من مزا
أدْلٍ	أَفْعٍ	جمع دلو، والأصل أدلو فقلبت الواو ياء ثم أعلت إعلال قاض فحذفت اللام.
دِلِى	فُعُول	جمع دلو على فعول والأصل دلو وقلبت الواو الأخيرة ياء لوقوعها لامًا لجمع على فعول فاجتمعت الواو مع الياء وسبق الساكن، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء فصار اللفظ دليا، ثم قلبت الضمة التى على اللام كسرة لمناسبة الياء،

الكلمة	وزنها	البيـــــــان
		ويجوز قلب ضمة الدال كسرة، كما يجوز إبقاؤها.
مبرَّة	مَفْعَلة	الأصل مبررة فنقلت حركة الراء الأولى إلى الباء وأدغمت الراء فى الراء.
المزدلفة	المفتعلة	الأصل المزتلفة، وقعت تاء الافتعال بعد الزاى فقلبت دالا.
يسيرٌ	فعيل	من اليسر.
يسيرُ	يَفْعِلُ	فعل مضارع من سار
ولا الضالين	ولا الفاعلين	اسم فاعل من ضل، والأصل الضالين.
أُقْحوان	أفْعُلان	الحروف الأصلية القاف والحاء والواو بدليل مقحو.
مختار	مفتعل أو مفتَعل	يحتمل أن يكون اسم فاعل من اختار فوزنه مفتعل، وأن يكون اسم مفعول فوزنه مفتعل.
مِكّر مفرّ	مِفْعَل فيهما	صيغتا مبالغة من الكر والفر، والأصل مكرر. مفرر.
مسير	مَفْعِل	مصدر ميمى من سار يسير.
مسير إليه	مَفْعِل أو مفيل	اسم مفعول من سار فوزنه عند سيبويه مفعل، وعند الأخفش مفيل.
مشتدّ	مفتعِل	اسم فاعل من اشتد.
مشتدّ عليه	مفتَعل	اسم مفعول من اشتد.
وادّب	فاعل	من الود والأصل وادد.
مَعُونة	مَفْعَله	الأصل معونة فنقلت حركة الواو إلى العين.
يقينى بالله	فعيلى	مصدر مضاف لياء المتكلم.
يقينى	يعلنى	فعل مضارع من وقى والنون للوقاية.

الكلمة	وزنها	البيـــــــان
المفازة	المفْعَلة	الأصل المـفوزه، فـنقـلت حـركة الـواو إلى الـفاء الساكنة ثم قلبت ألفا.
المودّة	المفْعَلة	الأصل المـوددة، نقـلت حركـة الدال الأولـى إلى الواو ثم أدغمت الدال فى الدال.
شدَّ الحبلَ	افْعُل	الأصل اشدد فعل أمر.
شدَّ الحبلُ	فُعِل	فعل ماض مبنى للمجهول.
المحادّة	المفاعلة	مصدر من حاد كقاتل مقاتلة.
المدثر المزمل	المتفعل	الأصل المتدثر، المتزمل.
ميقات	مِفْعال	من الوقت، والأصل موقات فقلبت الواو ياء.
ميقاة	مِفْعَلة	من وقى الأصل موقـية، فقلبت الواو ياء لـسكونها بعد كسـرة، وقلبت الياء الأخـيرة ألفا لتحـركها، وفتح ما قبلها.
ميناء	مِفْعال	من الونى والأصل مونای قلبت الواو ياء والياء الأخيرة همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.
مهدىّ	مفعول	اسم مفعول من هدى والأصل مهدوى.
سنور	فِعُول	التضعيف والواو زائدان.
سنّمار	فِعلاّل	التضعيف والألف زائدان.
منديل	مِفْعيل	يقال منه تندل إذا حمل المنديل.
سيمياء	فِعْلياء	من السـومة وهى العلامة فـالأصل سومياء فقـلبت الواو ياء.
آراء	أعفال	جمع رأى، والأصل أرآء، فقدمت عين الكلمة على فـائها، فصـار اللفظ أآراء فـاجتمع هـمزتان الأولى متحـركة والثانية سـاكنة، فقلبـت مدا من جنس حركة الأولى.

الكلمة	وزنها	البيـــــان
آبار	أعفال	جمع بئر، والأصل أبآر كما قلنا فى آراء.
الجاه	عَفَل	أصله من الوجاهة، فقدمت العين على الفاء.
قِسِيّ	فلوع	جمع قوس، والأصل قووس فقدمت لام الكلمة على عينها، فصار اللفظ قسووا، ثم قلبت الواو الأخيرة ياء فاجتمعت الواو والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء، ثم قلبت ضمة السين كسرة وضمة الفاء كسرة كما قلنا فى وزن دلى.
آدُر	أَفعُل	جمع دار، والأصل أدور على وزن أفعل، فقلبت الواو المضمومة همزة، ثم قدمت العين على الفاء فاجتمع همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة، فقلبت الثانية مدًّا من جنس حركة الأولى.
الحادى عشر	وزن الحادى العالف	الأصل الواحد، فأخرت الفاء إلى ما بعد اللام وقلبت ياء وجعلت العين مكان الفاء.
شاكى السلاح	وزن شاكى فالع	فاعل من الشوكة، والأصل شاوك، فقدمت اللام على العين وقلبت الواو ياء.
طاغوت	فَلعوت	من الطغيان، والأصل طغيوت فقدمت اللام على العين.
الأيامى	فعالى عند سيبويه	جمع أيم، ليس فيها قلب مكانى عند سيبويه، وغيره يرى أن فيها قلبا مكانيا الأصل أيايم على وزن فياعل ثم قدمت اللام على العين، ثم قلبت الياء ألفا فوزنه فيالع

(٢) الأفعال الآتية تحتمل وزنين فبين:

فِدْ . شِمْ. زنْ . هبْ

الجواب: فِدْ: يحتمل أن يكون فعل أمر من وفد يفد فِدْ فوزنه عِلْ.

ويحتمل أن يكون فعل أمر من فاد الأجوف يفيد فِدْ، فوزنه فِلْ.

شمْ : فعل أمر من وشم فوزنه عِلْ أو من شام يشيم فوزنه فِلْ.

هبْ: فعل أمر من وهب يَهَبُ هَبْ فوزنه عَلْ أو من هاب يهاب هَبْ فوزنه فَلْ.

زنْ : فعل أمر من وزن فوزنه عِلْ أو من زان فوزنه فِلْ.

(٣) سائل . جائر . ثائر . تحتمل الهمزة فى الكلمات السابقة أن تكون مبدلة وغير مبدلة، فهل يختلف الوزن، ولماذا؟

سائل اسم فاعل من سأل فالهمزة غير مبدلة وزنه فاعل، والهمزة عين الكلمة أو اسم فاعل من سال يسيل، فالهمزة بدل من الياء التى هى عين الكلمة، فوزنه فاعل أيضا؛ لأن الهمزة بدل من أصل، وكذلك جائر من جأر المهموز أو من جار الأجوف، وثائر من ثأر المهموز أو من ثار الأجوف.

(٤) زن ما يأتى فى الاشتقاقين: محيص (من محص ومن حاص)،

مهين (من مهن ومن هان) ، مدينة (من مدن ومن دان)

الجواب : محيص من محص وزنه فعيل، ومن حاص على وزن مَفْعِل.

مهين من مهن على وزن فعيل، ومن هان وزن مِفعْل إن كان اسم مفعول عند سيبويه.

مدينة من مدن على وزن فعيل، ومن دان على وزن مفِعة إن كان اسم مفعول عند سيبويه.

الزيادة وأنواعها

الزيادة أن يضاف إلى حروف الكلمة الأصلية ما ليس منها مما يسقط تحقيقا أو تقديراً لغير علة تصريفية.

فواو وعد أصلية، وإن سقطت فى المضارع والأمر؛ لأن حذفها كان لعلة صرفية، ونون قرنفل زائدة وإن لزمت فى الاستعمال فيقدر سقوطها.

والزيادة نوعان: زيادة بتكرير حرف من أصول الكلمة (وكل حروف الهجاء تقبل التكرير إلا الألف) وهذه الزيادة على أنواع:

(١) تكرير العين. إما من غير فاصل بين الحرفين المكررين، ويقع ذلك فى الفعل نحو هذّب وكرَّم وفى الاسم نحو سُلَّم وقِنَّب (الكتان)، وإما مع الفصل بزائد بين الحرفين ويقع ذلك فى الفعل نحو: اغدودن، واعشوشب، واحدودب.

وفي الاسم نحو: سجنجل[١] وعقنقل[٢].

(٢) تكرير للام، إما من غير فصل بين الحرفين المكررين، ويقع ذلك فى الفعل نحو: جلبب وشملل واحمرَّ.

وفى الاسم نحو: هِجْفّ[٣] وخِدبّ[٤]، وإما مع الفصل ولا يكون ذلك إلا فى الاسم نحو: حندقوق. (نبت).

---

(١) المرآة.

(٢) الكثيب المتراكم.

(٣) الثقيل. (٤) الضخم.

(٣) تكرير الفاء والعين معاً مع مباينة اللام ولا يقع ذلك إلا فى الاسم نحو: مرمريس، ومرمريت[١] ، ولا ثالث لهما.

(٤) تكرير العين واللام مع مباينة الفاء نحو: عرمرم وصمحمح[٢] ، ولا يكون ذلك إلا فى الاسم.

أما مكرر الفاء وحدها نحو: قرقف[٣] وسندس أو العين المفصولة بأصلى نحو: حدرد[٤] فأصلى لا زيادة فيه.

وكذلك مضعف الرباعى، وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: زلزل، سمسم حروفه كلها أصلية عند البصريين.

ضابط زيادة التضعيف: كل تضعيف صحب ثلاثة أصول فأكثر فهو زائد.

أما النوع الآخر من الزيادة، وهو الزيادة بغير التكرير فله حروف عشرة لا يتجاوزها مجموعة فى قولهم «سألتمونيها».

أغراض الزيادة :

(١) مد الصوت نحو كتاب وسعيد وعمود.

(٢) التعويض عن محذوف نحو إقامة وإستقامة.

---

(١) الاثنان بمعنى الداهية .

(٢) الرجل الشديد .

(٣) من أسماء الخمر .

(٤) القصير.

(٣) الإلحاق.

(٤) لإمكان الابتداء بالساكن كهمزة الوصل، وإمكان الوقف على الكلمة التى بقيت على حرف واحد نحو: عه، وقه، إذ لا يمكن الابتداء بحرف والوقف عليه.

(٥) الزيادة لمعنى، وهى أكثرها نحو: كاتب ومستغفر.

أدلة الزيادة:

(١) سقوط الحرف فى المصدر دليل على زيادته، كسقوط الياء فى كريم من الكرم، وألف صائم من الصوم.

(٢) سقوطه من فرع ذلك اللفظ، كسقوط ألف كتاب وسحابه فى كتب وسحب.

(٣) سقوطه فى بعض استعمالات اللفظ بأن يستعمل مرة بهذا الحرف، ومرة من غيره مع اتحاد المعنى فيهما، وذلك كسقوط ياء أيطل، فى إطل والمعنى فيهما واحد (الخاصرة).

(٤) حمل الجامد على المشتق، فإذا دل الاشتقاق على اطراد زيادة حرف فى موضع حكم بزيادة هذا الحرف إذا وقع هذا الموقع فى اسم جامد، وذلك نحو دلالة الاشتقاق على زيادة النون فى جحنفل[١] من الجحفلة، فيحكم على ذلك بزيادة النون إذا وقعت هذا الموقع فى اسم جامد نحو: شرنبث[٢] وعصنصر[٣] كما سيأتى، كذلك إذا دل الاشتقاق على كثرة زيادة حرف فى

(١) عظيم الشقة.

(٢) غليظ الكفين والرجلين.

(٣) جبل.

موضع فيحكم بزيادته إذا وقع هذا الموقع فى اسم جامدكالهمزة إذا وقعت متصدرة وبعدها ثلاثة أصول فإنه يحكم بزيادتها، وإن لم يعلم الاشتقاق لأنها قد كثرت زيادتها إذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه نحو: أفضل وأكرم وأحمد، فنحكم بزيادتها فى أرنب وأفكل[1] .

(٥) أن يلزم على تقدير كونه أصلا عدم النظير فى تلك الكلمة نحو: تَتْفُل ونرجس، فلو قلنا بأصالة التاء والنون لزم وجود وزن لا نظير له بين أوزان الاسم الرباعى المجرد.

وكذلك إن لزم عدم النظير بتقديدر الأصالة فى لغة أخرى للكلمة، وذلك كما فى اللغة الأخرى لتتفل، وهى تُتْفُل بضم التاء والفاء فعلى تقدير أصالة التاء فى تُتْفُل بالضم يكون مما له نظير وهو برثن، ولكن يلزم عدم النظير فى لغة فتح التاء.

(٦) أن يدل الحرف على معنى، وذلك كما فى حروف المضارعة وميم مفعل وغيرها.

مواضع زيادة الألف

يحكم بزيادة الألف إذا صحبت ثلاثة أحرف أصلية فصاعدا، وتزاد حشوا وآخرا، ولا تزاد أولا، لأنها ساكنة، وأمثلة زيادتها: شارك . تقاتل . كتاب . قرطاس . كمثرى.

زيادة الواو: يحكم بزيادة الواو إذا صحبت ثلاثة أصول فأكثر، ولا تزاد أولا، ولذلك حكم بأصالة واو ورنتل وهو الشر، فوزنه فَعَنْلل، وتزاد حشوا وآخرا مثل: كوثر، جدول، عمود، قمحدوة، قلنسوة.

---

(١) الرعدة.

وإذا صحبت الواو أصلين كانت أصلا نحو: وعد، أو كانت فى مضعف الرباعى نحو: وسوس وسوسة.

وكل الحروف التى تكوَّن المضاعف الرباعى أصلية لا زيادة فيها.

زيادة الياء: تزاد الياء متصدرة وغير متصدرة.

إذا كانت الياء غير متصدرة وصحبها ثلاثة أصول فأكثر كانت زائدة نحو سيطر، عثير، شريف، وبُلَهْنية.

وإذا كانت الياء متصدرة وبعدها ثلاثة أصول فقط فهى زائدة أيضا، سواء كانت فى اسم نحو: يلمع وهو السراب، أم كانت فى فعل نحو: يكتب.

وإذا تصدرت الياء وبعدها أربعة أحرف أصول فإن كانت فى اسم كانت الياء أصله نحو: يَسْتُعور اسم بلد وشجر يستاك به، وإن كانت فى الفعل كانت زائدة نحو: يزخرف، يدحرج.

زيادة الهمزة: تطرد زيادة الهمزة فى موضعين:

١ - إذا تصدرت وبعدها ثلاثة أصول، سواء كانت فى اسم نحو: أرنب وإصبع، أم فى فعل نحو: أحسن وأجاد.

وإذا تصدرت الهمزة وبعدها أربعة أصول فإن كان ذلك فى الفعل كانت زائدة أيضا نحو: أزخرف وأدحرج، وإن كان ذلك فى الاسم غير المصدر كانت الهمزة أصلية نحو: إصطبل وإبراهيم وإسماعيل.

٢ - الموضع الثانى من موضعى زيادة الهمزة أن تقع متطرفة بعد ألف زائدة، وقد سبقت هذه الألف بثلاثة أصول فصاعدا نحو: حمراء وشقراء وقرفصاء.

زيادة الميم: لا تزاد الميم فى الأفعال، وهى كالهمزة فى زيادتها أولا.

فإذا تصدرت الميم وبعدها ثلاثة أصول كانت زائدة نحو: موعد ومصباح، وإذا تصدرت الميم وبعدها أربعة أصول، فإن كان ذلك فى اسم جامد غير مشتق كانت الميم أصلا نحو: مَرْزَجُوش (نبت) على وزن فعللول.

وإن كان ذلك فى الاسم المشتق كانت الميم زائدة نحو: مزخرف، ومدحرج.

زيادة النون: تطرد زيادة النون فى موضعين:

١ - إذا كانت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو: غضنفر (الأسد)، وجحنفل (غليظ الشفة)، وسجنجل (المرآة)، وألندد (شديد الخصومة)، ورنتل (الشر).

٢ - إذا تطرفت النون بعد ألف مسبوقة بثلاثة حروف مقطوع بأصالتها أو أكثر نحو: عثمان، عطشان، غطفان زعفران، وإذا سبقت الألف بثلاثة حروف يحتمل أحدها الأصالة والزيادة كان حكم النون متوقفا على اعتبار هذا الثالث فإن اعتبرته أصلا كانت النون زائدة، وإلا فهى أصل، ويكثر ذلك إذا كانت الألف مسبوقة بحرف مضعف نحو: حسان، عفّان، حيان، فوزنها فعلان على زيادة النون وفعّال على أصالتها.

زيادة التاء: تتطرد زيادة التاء فى أول الفعل المضارع

وفى صيغ تفعل كتبّين، وتفعلل كتدحرج، وما ألحق به، وتفاعل كتقاتل، وفى مصادر هذه الأفعال، كما تطرد زيادتها فى مصدر الفعل الذى على فُعل.

وتزاد أيضا فى المصادر التى على وزن تَفْعال كتطراف وتهيام، وتزاد التاء حشوا فى صيغتى افتعل واستفعل، وما تصرف منهما، وزيدت التاء آخر سماعا فى بعض المصادر نحو: رغبوت. رحموت . رهبوت. حبروت.

مصادر بمعنى الرغبة والرحمة والرهبة والجبر.

زيادة السين : تطرد زيادتها فى الاستفعال وما تصرف منه، وزيدت سماعا فى ألفاظ قليلة نحو: قَدْموس بمعنى قديم، وفى أَسْطاع بقطع الهمزة وفتحها عند سيبويه بمعنى أطاع، وأصلها عنده: أَطْوَع، أعلت العين بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم قلبت ألفا، وزيدت السين عوضا عن تحرك العين الذى فاتها بسبب نقل فتحتها إلى الساكن قبلها.

ومضارعها يُسْطيع بضم حرف المضارعة.

زيادة الهاء : تطرد زيادتها فى الوقف على ما الاستفهامية المجرورة، وعلى الفعل المعل بحذف آخره نحو: عه وقه، وهى المعروفة بهاء السكت، وزيدت الهاء سماعا فى لفظ أمهات جمع أم على الصحيح، فوزن أُمّ فُعل ووزن أمهّات فُعْلَهات.

وزيدت الهاء فى أَهْراق بمعنى أراق عوضا عن تحرك العين عند سيبويه كما قلنا فى أسطاع، وفى أراق لغتان:

أ - هَراق الماء بإبدال همزة أراق هاء، ومضارعه يُهَرِيق، والأمر منه هَرِقْ، واسم الفاعل مُهَريق، والمفعول مُهَراق، والمصدر هراقة.

ب - أَهْراق، والأصل أراق وأصل أراق، أروق أو أريق، نقلت حركة العين إلى الساكن قبلها، ثم قلبت ألفا وزادوا الهاء عوضا عن تحرك العين الذى فاتها بسبب نقل حركتها إلى الساكن قبلها، كما ذكرنا فى أسطاع، والمضارع يُهْرِيق، والأمر أهْرِق، واسم الفاعل مُهرِيق، والمفعول مُهْراق، والمصدر إهراقة.

زيادة اللام : تزاد باطراد فى أسماء الإشارة نحو: ذلك وتلك، وزيدت سماعا فى ألفاظ محدودة نحو: زيدل وعبدل فى زيد وعبد.

تطـــــبيق

الكلمة	وزنها	البيـــــــان
قردد	فعلل	الدال زائدة لأن التضعيف صحب ثلاثة أصول.
مضيغم	فيعل	الياء زائدة لأنها صحبت ثلاثة أصول.
كوثر	فوعل	الواو زائدة لأنها صحبت ثلاثة أصول.
جدول	فعول	الواو زائدة لأنها صحبت ثلاثة أصول.
سميدع	فعيلل	الياء زائدة لصحبتها أربعة أصول.
صنوبر	فعولل	الواو زائدة لصحبتها أربعة أصول.
فردوس	فعلول	الواو زائدة لصحبتها أربعة أصول.
إردبّ	إفعل	التضعيف زائد لأنه صحب ثلاثة أصول. والهمزة زائدة لأنها تصدرت وبعدها ثلاثة أصول.
بلهنية	فعلنيه	مشتق من البله، يقال عيش أبله غفل عنه الزمان والبلهنية رغد العيش ولينه ، فالنون والياء والتاء زوائد.
عفريت	فعليت	الياء والتاء زائدان.
غسلين	فعلين	الياء والنون زائدان.
قمطرير	فعلليل	الياء والتضعيف زائدان.
قنطار	فعلال	الألف زائدة.
خندريس	فعلليل	الياء زائدة.
تمساح	تفعال	التاء والألف زائدان.

الكلمة	وزنها	البيـــــــان
أندلس	أنفعل	لو جُعلت الحروف كلها أصلية لزم عدم النظير ولو جعلت النون وحدها أصلية كانت الهمزة أصلية أيضا لتصدرها بعد أربعة أحرف أصول فجعلنا الهمزة والنون زائدين.
أصطخر	فعللّ	الهمزة أصلية لأنها تصدرت وبعدها أربعة أصول .
ترقوة	فعلوة	الواو والتاء زائدان.
حندقوق	فعللول	الواو والتضعيف زائدان لصحبتهما ثلاثة أصول.
عنكبوت	فعللوت	الواو والتاء زائدان من العنكبة.
شيطان	فيعال أو فعلان	إذا اشتق من الشطن، وهو الحبل الممتد فى صلابة كان وزنه فيعالا الياء والألف زائدان، وإذا اشتق من شاط يشيط إذا ذهب باطلا كان وزنه فعلان فالألف والنون زائدان.
كبريت	فعليل	الياء زائدة .
تماضر	فعالل أو تفاعل	إن جعلت التاء أصلا كان وزنها فعاللا، وإن جعلت زائدة لاشتقاقها من اللبن المضير كان الوزن تفاعل.
ترجمان	فعللان أو تفعلان	إن جعلت التاء أصلا لأنه يقال ترجمة وترجم عنه فالوزن فعللان. وإن أخذ من الرجم كان الوزن تفعلان.

تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد

المجرد: ما كانت حروفه كلها أصلية، وهو فى الفعل إما ثلاثى وإما رباعى ولا يتجاوز المجرد فى الفعل أربعة أحرف لثقله عن الاسم ولأنه يلحقه من الضمائر ما يصير به كالكلمة الواحدة.

أوزان الفعل المجرد الثلاثى ثلاثة: فَعَل بفتح العين، وفعِل بكسرها، وفعُل بضمها، وفَعَل أكثر الأبنية وأوفرها.

وفعل أكثر من فعُل ويكثر فى الأعراض من الأدواء والعلل نحو: مرض، وحزن، وفرح، وفُعل يكثر فى الطبائع والسجايا وهى الصفات الملازمة لصاحبها نحو الحسن والقبح والقسامة والوسامة والطول والقصر، ولا يكون إلا لازما.

والفعل الرباعى المجرد له وزن واحد وهو فعلل نحو: زخرف وعربد.

الأفعال المزيدة

المزيد فى الفعل قسمان: مزيد الثلاثى، ومزيد الرباعى.

مزيد الثلاثى: إما مزيد بحرف واحد، وله ثلاثة أوزان، أفعل ، فعَّل ، فاعل.

وإما مزيد بحرفين، وله خمسة أوزان: انفعل ، افتعل، افعلَّ، وتفاعل، وتفعَّل.

وإما مزيد بثلاثة أحرف، وله أربعة أوزان: استفعل، وافعوعل، وافعوَّل وافعالَّ.

ومزيد الرباعى: إما مزيد بحرف واحد، له وزن واحد: وهو تفعلل نحو: تدحرج، ومزيد بحرفين، وله وزنان افعنلل نحو احرنجم، وافعلل نحو اطمأنَّ.

والمزيد من الرباعى كله لازم غير متعد.

معانى أفعل

١ - التعدية ومن شواهدها قوله تعالى

﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾.

٢ - التعريض نحو: أبعت الفرس أى عرضته للبيع.

٣ - صيرورة ما هو فاعل أفعل صاحب ما اشتق منه نحو: أورق الشجر أى صار ذا ورق وأطفلت المرأة صارت ذات طفل، وأعسر محمود وأيسر وأقلّ، أى صار ذا عسر ويسر وقلة. وأحصد الزرع أى صار ذا حصاد.

ومنه دخول الفاعل فى الوقت المشتق منه أفعل نحو أصبح وأضحى وأمسى، أى دخل فى وقت الصباح والضحا والمساء.

ومنه الوصول إلى المكان نحو: أجبل أى وصل إلى الجبل، وأنجد وصل إلى نجد، وأصحر دخل فى الصحراء.

٤ - يأتى أفعل لوجودك مفعوله على صفة، وهى كونه فاعلا لأصل الفعل نحو: أكرمت فاربط أى وجدت فرسا كريما.

أو كونه مفعولا لأصل الفعل نحو: أحمدته أى وجدته محمودا.

٥ - السلب نحواً أشكيته أى أزلت شكواه، وأعجمت الكتاب أزلت عجمته.

معانى فعّل

١ - التكثير نحو قوله تعالى: ﴿ وغلّقت الأبواب ﴾ ، ﴿ وقطّعن أيديهن ﴾.

٢ - التعدية نحو: فهّمت بكرا المسألة، وفرّحته بالجائزة.

٣ - السلب نحو: قرّدت البعير أى أزلت قراده، وجلّدته أزلت جلده.

٤ - ويجئ بمعنى عمل شئ فى الوقت المشتق هو منه نحو: صبح ومسّى وغلّس أى أتى صباحا ومساء وغلسا.

٥ - التوجه نحو شرّق وغرّب

معانى فاعل

١ - الدلالة على المشاركة، وهو المعنى الغالب عليه نحو: شاركت محمودا، وقد يجئ فاعل بمعنى المجرد نحو: سافر بكر، ومنه قوله تعالى: ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾.

معانى تفاعل

١ - الدلالة على المشاركة نحو: تخاصم اللصان.

٢ - التكلف نحو: تجاهلت وتغابيت.

٣ - لمطاوعة فاعل نحو: باعدته فتباعد.

معانى تفعّل

١ - مطاوعة فعّل نحو: علّمته فتعلم، وهذّبته فتهذب.

٢ - التكلف نحو: تحلّم وتشجع وتصبّر وتجلّد.

٣ - الاتخاذ نحو: توّسد يده أى اتخذها وسادة، وتردّى ثوبه اتخذه رداء.

٤ - وللعمل المتكرر فى مهلة نحو: جرّعته الدواء فتجرعه.

٥ - الطلب نحو تكبّر وتعظّم أى طلب أن يكون كبيرا وعظيما.

معانى انفعل

انفعـل لا يكون إلا لازما، وهو فى الأغـلب مطاوع لفعَـل، بشرط أن يكون من الأحداث الظـاهرة التى تراها العيون، كالكـسر والقطع والجذب، تقول: كسرته فانكسر، وقطعته فانقطع.

معانى افتعل

١ - المطاوعة نحو: لأمت الجرح فالتأم، ووصلته فاتصل.

٢ - الاتخاذ نحو: اشتويت اللحم أى اتخذته شواء، واختبز الخبز أى جعله خبزا.

٣ - المشاركة نحو: اختصم زيد وعـمرو، واقتتلا، والعمرون اجتوروا بمعنى تجاوروا.

معانى استفعل

١ - الطلب نحو: استغفرت الله ومنه قوله تعالى: ﴿ **وإياك نستعين** ﴾.

٢ - التحول والانتقال نحو: استحجر الطين، واستنوق الجمل.

٣ - يأتى استفعل بمعنى أفعل نحو: أحصد الزرع واستحصد، وأجاب واستجاب.

افعوعل: بناء موضوع للمبالغة قالوا: خشن المكان إذا حزن، فإذا أرادوا المبالغة والتوكيد قالوا: اخشوشن المكان، وقالوا: أعْشيت الأرض فإذا أرادوا العموم والكثرة قالوا: اعشوشبت.

والأغلب فى افعلَّ وافـعالَّ أن يكونا فى الألوان والعيوب الحـسية نحو: أحمر واحمارَّ، واخضرَّ واخضارَّ، وقد جاء ارعوى من غير الغالب.

افعوَّل يفيد المبالغة نحو: اجلوذّ بمعنى أسرع.

زيادات الأفعال فى الصيغ المذكورة زيادات دلت على معانى كما ذكرناها.

أمَّا الزيادة اللفظية فى الفعل التى لا تدل على معانى مطردة فهى زيادة الإلحاق، ولها أوزان مخصوصة.

الإلحاق فى الفعل

يلحق الفعل الثلاثى بالفعل الرباعى المجرد بتكرير اللام، وبزيادة الواو ثانية أو ثالثة والياء ثانية أو ثالثة، والنون وسطا، والألف آخرًا أو هذه هى صور الملحق بدحرج.

١ - فعلل نحو جلببه (ألبسه الجلباب).

٢ - فوعل نحو حوقل بمعنى ضعف، وجوربه ألبسه الجورب.

٣ - فعول نحو جهور رفع صوته.

٤ - فيعل نحو سيطر وهيمن.

٥ - فعيل نحو شريف الزرع قطع شريافه، وهو ورقه إذا طال وجف.

٦ - فعلل نحو قلنسه ألبسه القلنسوة.

٧ - فعلى نحو سلقاه رماه على ظهره.

وإذا زيد على دحرج التاء زيدت أيضا فى الكلمات الملحقة بها نحو تدحرج وتشيطن وتجورب.

ويلحق بمزيد الرباعى وهو (احرنجم) صيغتان من الثلاثى.

١ - فعنلل نحو اقعنسس بمعنى رجع وتأخر.

٢ - افعنلى نحو اغرندى واسرندى بمعنى غلبه النعاس.

والغرض من زيادة الإلحاق فى الفعل أن يتصرف الفعل الملحق تصرف

الفعل الملحق به فى المصدر وسائر المشتقات.

تطبيق

١ - ﴿ **إذ تصعدون ولا تلوون** ﴾: تصعدون من أصعد والهمزة للدخول فى الشئ، أى دخلتم فى الصعيد وذهبتم فيه، كما تقول: أصبح زيد أى دخل فى الصباح.

٢ - ﴿ **فأتبعوهم مشرقين** ﴾: من أشرق أى دخل فى وقت الشروق، كأصبح دخل فى وقت الصبح، أو تكون الهمزة للتوجه، والمعنى فأتبعوهم نحو الشرق.

٣ - ﴿ **وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا** ﴾ المعصرات من أعصرتْ أى دخلت فى وقت العصر، فحان لها أن تعصر، كما تقول: أحصد الزرع.

٤ - ﴿ **فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا** ﴾: التضعيف للمبالغة

٥ - ﴿ **أن طهرا بيتى للطائفين** ﴾: التضعيف فى طهرا للتعدية.

٦ - ﴿ **تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض** ﴾: التضعيف فى فضّلنا للتعدية.

٧ - ﴿ **وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا** ﴾: المفاعلة فى نغادر ليس فيها مشاركة فالفعل بمعنى الثلاثى.

٨ - ﴿ **حافظوا على الصلوات** ﴾: حافظوا بمعنى الفعل المجرد.

٩ - ﴿ **ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا** ﴾: لا تؤاخذنا بمعنى الفعل المجرد.

١٠- ﴿ **قد نرى تقلب وجهك فى السماء** ﴾: تقلب مصدر تقلب وهو مطاوع قلّب.

١١- ﴿ **تكاد السموات يتفطّرن** ﴾: يتفطّرن مطاوع فطّر بالتشديد.

١٢- ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾: تتبدلوا بمعنى استفعل الدال على الطلب.

١٣- ﴿ فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ﴾: انفجرت مطاوع فجره فانفجر

١٤- ﴿ إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ﴾: ينقلب مطاوع قلبته فانقلب.

١٥- ﴿ فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت ﴾: احترقت مطاوع، أحرق كأنه قيل فيه نار أحرقتها فاحترقت

١٦- ﴿ واصطنعتك لنفسى ﴾: أى جعلتك موضع الصنيعة واخترتك لمحبتى يقال اصطنع فلانا اتخذه صنيعة.

١٧- ﴿ وإذ استسقى موسى ﴾: الاستسقاء طلب السقى.

١٨- ﴿ وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم ﴾: السين والتاء فى تسترضعوا للطلب.

١٩- ﴿ فاستبشروا ببيعكم ﴾: استفعل بمعنى أفعل أى أبشروا.

٢٠- ﴿ وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ﴾: استفعل بمعنى أفعل أى لا ينقذوه.

٢١- ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾: المستقيم من استقام بمعنى الفعل المجرد.

٢٢- ﴿ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا ﴾: استيأسوا بمعنى يئسوا.

٢٣- ﴿ فما استيسر من الهدى ﴾: استيسر بمعنى يسر.

صياغة المضارع

يؤخذ المضارع من الماضى بزيادة حرف من حروف المضارعة عليه؛ وهى الهمزة والنون والياء والتاء؛ وجمعت فى قولهم: أنيت.

حركة حرف المضارعة: يضم حرف المضارعة فيما كان على أربعة أحرف ويفتح فى غيره.

حركة ما قبل الآخر فى المضارع: حركة ما قبل الآخر (فى غير الثلاثى) الكسرة فى غير المبدوء بالتاء الزائدة نحو: يكرم ويهذب ويقاتل ويدحرج وينطلق ويستغفر ويختار - الأصل يختير - ويستعدّ [الكسر مقدر].

أما المبدوء بالتاء فيبقى فى المضارع على فتحه نحو: تعلم يتعلم؛ وتجاهل يتجاهل، وتدحرج يتدحرج.

والتزمت العرب فى مضارع أفعل حذف همزته فقالوا فى مضارع أكرم وأحسن وأجمل: يكرم ويحسن ويجمل بحذف الهمزة، ودعاهم إلى التزام حذف الهمزة ما يترتب على بقائها من اجتماع همزتين فى حالة المتكلم المفرد غير المعظم نحو: أأكرم وأأحسن وأأجمل، ثم حمل الخطاب والغيبة على التكلم فحذفت الهمزة من نحو: يكرم وتكرم ونكرم للمتكلم المعظم نفسه، وقد جاءت الهمزة فى ضرورة الشعر كقوله:

فإنه أهل لأن يؤكرما

حروف المضارعة وما تجئ له

١ - الهمزة للمتكلم وحده مذكرا كان أو مؤنثا، أقرأ يقولها المذكر والمؤنث.

٢ - النون للمتكلم مع غيره، سواء كانا مذكرين أو مؤنثين أو

مختلفين. وكذا يصلح للجمع بالاعتبارات الثلاثة وللواحد المعظم نفسه كقوله تعالى: ﴿ نحن نقص عليك ﴾.

٣ - التاء للمخاطب مذكرا كان أو مؤنثا مفردا كان أو مثنى أو مجموعا مثل: أنت تكتب، أنتِ تكتبين، أنتما تكتبان، أنتم تكتبون، أنتن تكتبن.

وتكون التاء للغائبة المفردة، ولمثناها نحو: هى تنصر، والهندان تنصران بكرا.

٤ - الياء للغائب المذكر مفردا ومثنى ومجموعا نحو: هو يكتب، وهما يكتبان، وهم يكتبون، ولجمع المؤنثة الغائبة نحو: هن ينصرن ويكتبن.

أبواب مضارع الفعل الثلاثى

فعَل بفتح العين فى الماضى يجئ مضارعه على يفعُل بضم العين، وعلى يفعِل بكسرها، وعلى يفعَل بفتحها، بشرط أن تكون عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق.

ما يطرد فيه فعَل يفعُل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع:

١ - يطرد فعل يفعل فى الفعل الأجوف الواوى العين نحو: قال يقول، وصام يصوم.

٢ - فى الفعل الناقص الواوى اللام نحو: دعا يدعو وسما يسمو.

٣ - كثر باب نصر ينصر فى الفعل المضاعف المتعدى نحو حج البيت يحجه وسد الثلمة يسدها.

٤ - باب المغالبة، معنى المغالبة أن تشارك غيرك فى معنى فيظهر واحد منكما على الآخر، ويستبد بالمعنى دونه فينسبه لنفسه بصيغة ثلاثى مفتوح العين فإذا قلت: كارمنى، اقتضى أن يكون من غيرك إليك كرم كما كان منك

إليه فإذا غلبته فى الكرم، وأردت بيانه تبنيه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه، ومضارعه مضموم العين فتقول: كارمنى فكرمته أكرمه، وضاربنى فضربته أضربه، فهذا قد ضربته وضربك، ولكنك غلبته فى الضرب ويجوز أن لا تكون ضربته ولا ضربك ولكنما ضربتما غيركما، كما يجوز أن لا تكون أكرمته ولا أكرمك ولكنما أكرمتما غيركما وغلبته فى هذا.

مضارع المغالبة مضموم لأنه يجرى مجرى الغرائز إذ كان موضوعا للغالب فصار كالخصلة له.

إذا قصدت المغالبة حول الفعل إلى باب نصر ينصر سواء كان الفعل من هذا الباب كناصرته فنصرته أنصره أم كان من غيره نحو: ضاربنى فضربته أضربه، وغالبنى فغلبته أغلبه، وكارمنى فكرمته أكرمه.

إلا إذا كان الفعل مثالا أو أجوف يائيا أو ناقصا يائيا، فهذه الأنواع لزمت باب ضرب يضرب فلا تحول عنه ولو أريد منها المغالبة.

فتقول: واعدنى فوعدته أعده، وياسرنى فيسرته أيسره، وبايعنى فبعته أبيعه، ورامانى فرميته أرميه.

ما يطرد فيه فعل يفعل بفتح العين فى الماضى، وكرها فى المضارع:

١ - الفعل الأجوف اليائى العين، باع يبيع، وزان يزن.

٢ - الفعل الناقص اليائى فى اللام نحو: قضى يقضى، وهداه الله يهديه.

٣ - المثال الواوى الفاء واليائى منه نحو وعد يعد، ويسر ييسر.

٤ - كثر باب ضرب يضرب فى المضاعف اللازم نحو: فر يفر، وحن يحن.

«باب فتح يفتح»

فعَل يفعَل بفتح العين فى الماضى والمضارع لابد أن تكون عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق: الستة، وهى: الهمزة، والهاء، والعين، الحاء، والغين والخاء.

مثال ما كانت العين فيه حرفا من حروف الحلق: سأل يسأل، ذهب يذهب، بعث يبعث نحر ينحر نهض ينهض.

ومثال ما كانت اللام فيه حرفا من حروف الحلق: قرأ يقرأ زرع يزرع، ذبح يذبح.

ولا يلزم فى كل حلقى العين أو اللام من فعَل بفتح العين فى الماضى أن يجئ مضارعه مفتوح العين كفتح يفتح، فقد يجئ مضارعه مضموم العين كدخل يدخل، وصرخ يصرخ، أو مكسورها نحو: رجع يرجع، وقد يجئ مضارعه محرك العين بالحركات الثلاث نحو: نبع الماء ينبع وينبعِ وينبَع، ودبغ الجلد يدبُغه ويدبِغه ويدبَغه.

«مضار فعِل - باب فرح وعلم»

قياس مضارع فعِل بكسر العين يفعَل بفتح العين نحو: فرح يفرح وودَّ يود، وعلم يعلم، فإن الأصل والقياس أن يخالف بين حركتى عين الماضى والمضارع.

وقد جاء كسر عين المضارع من فعِل مع فتحها فى أفعال محصورة، حسب يحسِب بمعنى ظن، ونعم وبئس، ويئس ويبس.

كذلك جاءت أفعال من هذا من المثال الواوى: وغر صدره ووحر، وورى الزند.

وجاء كسر عين المضارع فقط من فـعِل فى أفعال محصورة أيضا : ورث يرث، وثق يثق، ولى يلى ورم الجرح يرم، وتاءه يتيه وطاح يطيح، وآن يئين عند الخليل.

(مضارع فعُل «باب كرم يكرم»)

لا يكـون مضارع فعُـل إلا مضمـوم العين نـحو: كرم يكـرم، وشرف يشرف، كما لا يكون إلا لازما.

تداخل اللغات

ذكرنا أن فعَل بـفتح العين يأتى مضارعـه على يفعُل بضم الـعين ويفعِل بكسرها ويفعَـل بفتحها إن كانت عينه أو لامه خـرفا من حروف الحلق، وأن مضارع فـعِل بكسـر العين يكون عـلى يفعَـل بفتحهـا وجاء كسر الـعين فى المضارع فى أفعال محصورة.

وأن مضارع فـعُل بضم الـعين لا يكون إلا مضـموم العين فـى المضارع . . . هذا هو نظام مضارع الفعل الثلاثـى. فإذا وجدنا فعلا غاير هذا النظام بأن يكون ماضيه على فعَل بفتح العين، ومضارعه على يفعَل بفتحها، وليست عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق، أو يكون ماضيه على فعِل بكسر العين، ومضارعـه مضموم العين أو يـكون على فعُل بـضم العين، ومضارعـه ليس كذلك حكمنا عليه بأنه من تداخل اللغات.

فتداخل الـلغات أن يؤخذ الماضـى من لغة، والمضارع مـن لغة أخرى، ومن أمثلته:

فضل من الفـضلة جاء من بابى نصـر وعلم، وركب منهما لـغة ثالثة، فضِل يفضُل بكسر العين فى الماضى وضمها فى المضارع.

ركن جاء من بابى نصر وعلم، وركبت منهما لغة ثالثة، ركَن يركَن بفتح

العين فى الماضى وفى المضارع.

سلا، جبا الخراج، غسا الليل بمعنى أظلم: جاءت هذه الأفعال من بابى نصر وعلم، ثم ركبت لغة ثالثة بفتح، عين الماضى والمضارع.

ويجوز فى هذه الأفعال الثلاثة أن تكون جاءت على لغة طيئ التى تقلب كسرة عين الماضى فتحة فتقول فى بقى يبقى من باب فرح يفرح تقول بقى يبقى كفتح يفتح.

صياغة فعل الأمر

فعل الأمر يؤخذ من المضارع بعد حذف حرف المضارعة، وبيان ذلك أن الحرف التالى لحرف المضارعة إما أن يكون ساكنا أو متحركا.

فإن كان ساكنا جئنا بهمزة الوصل (فى غير الأمر من أفعل يُفعل) وذلك كما فى الأمر من الثلاثى نحو: نصر ينصر انصر، ضرب يضرب، اضرب وعلم يعلم اعلم، وفتح يفتح افتح، وحسب يحسب احسب، وشرف يشرف اشرف.

وكما فى نحو انطلق ينطلق انطلق واجتمع يجتمع اجتمع واستغفر يستغفر استغفرْ واحمرَّ يحمرُّ احمرَّ.

وتحرك همز الوصل بالكسرة إلا فى الأمر من الثلاثى المضموم العين أصالة فتحرك فيه همزة الوصل بالضمة نحو: نصر ينصر انصر، وشرف يشرف اشرف.

أما فى الأمر من أفعل يفعل فتأتى بهمزة القطع مفتوحة نحو: أكرم يكرم أكرمْ، وأجمل يجمل أجملْ.

وإن كان الحرف التالى لحرف المضارعة متحركا بدأنا فى الأمر بذلك

المتحرك نحو: تكلَّم يتكلم تكلِّم، وعاون يعاون عاونْ، وقدم يقدم قدمْ، ودحرج يدحرج دحرج، وهيمن يهيمن هيمنْ، وقال يقول قلْ، وباع يبيع بعْ، وخاف يخاف خفْ.

وهكذا نفعل فى صياغة فعل الأمر إلا فى الأمر من أفعل يفعل الأجوف فتأتى فيه بهمزة القطع مفتوحة نحو: أقام يقيم أقمْ، وأبان يبين أبنْ.

تطبيق

﴿ وما كانوا يعرشون ﴾، ﴿ ومما يعرشون ﴾

١ - **﴿ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ﴾، ﴿ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة ﴾، ﴿ يعكفون على أصنام لهم ﴾.**

قرئت الأفعال المذكورة فى السبعة بضم العين وكسرها، فهل جاءت القراءتان على مقتضى القياس الصرفى.

الجواب: نعم جاءت القراءتان على مقتضى القياس الصرفى، فإن قياس فعَل بفتح العين فى الماضى السالم أن يكون مضارعه مضموم العين أو مكسورها.

٢ - الأفعال الآتية من المضاعف، وجاءت فى المضارع من بابى نصر وضرب فما هو قياسها؟:

شدَّ. نمَّ الحديث أفشاه. شجَّ رأسه. صدَّ عن الشئ. خرَّ الحجر سقط. حلَّ العذاب نزل، جدَّ فى عمله. شحَّ بالمال.

الجواب: قياس فعَل من المضاعف المتعدى أن يكون من باب نصر فمجئ شدَّ ونمَّ وشجَّ من باب نصر على القياس، ومجيئها من باب ضرب على غير القياس.

وقياس فعَل من المضاعف اللازم أن يكون من باب ضرب فمجئ صدَّ، خرَّ، حلَّ، جدَّ، شحَّ من باب ضرب هو القياس، ومجيئها من باب نصر من غير القياس.

٣ - الأفعال الآتية لازمة وجاءت من باب نصر، فهل جاءت على القياس.

مرَّ به - هبَّت الريح - همَّ بالأمر عزم عليه، شكَّ فى الأمر، حل عليه الليل أظلم - شق عليه الأمر صعب.

الجواب: من غير القياس كما سبق.

٤ - نبع الماء. نبغ الغلام . نحت الحجر. دبغ الجلد - مخض اللبن. جاءت هذه الأفعال فى المضارع من أبواب ثلاثة باب نصر وباب ضرب وباب فتح فهل جاءت على القياس؟.

الجواب: جاءت على القياس فى الأبواب الثلاثة، لأن فعَل بفتح العين فى الماضى السالم وعينه أو لامه حرف من حروف الحلق يجوز أن يأتى من الأبواب الثلاثة إن سمع ذلك من العرب.

الفعل الجامد والمتصرف

الفعل المتصرف: ما اختلفت أبنيته لاختلاف زمانه، والجامد بخلافه.

والجامد أنواع: مالزم صيغة الماضى نحو: عسى وليس ونعم وبئس وتبارك وصيغتى التعجب وقلما وطالما وكثرما.

وما لزم صيغة الأمر نحو: هَبْ وتعلم وهاتِ وتعالَ وهلمَّ عند تميم، أما عند الحجازيين فهى اسم فعل.

وما لزم صيغة المضارع وهو يهيط بمعنى يصيح.

والفعل المتصرف. إما تام التصرف، بأن يجئ منه الماضى والمضارع والأمر وهو الكثير، وإما ناقص التصرف وهو ما يجئ منه اثنان من هذه الثلاثة.

ما جاء منه الماضى والمضارع نحو: ما زال وأخواتها، ومن أفعال المقاربة: كاد وأوشك وجعل على الصحيح.

وما جاء منه المضارع والأمر: يذر ويدع على المشهور

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

المعتل ما كان أحد أصوله حرف علة اسما كان أو فعلا، وأحرف العلة ثلاثة: الألف والواو والياء . . . والصحيح ما ليس كذلك فنحو: سيطر وشارك واجلوَّذ صحيح لأن حروف العلة فيه زائدة.

وينقسم الفعل قسمة أخرى إلى مهموز وغير مهموز وإلى مضاعف وغير مضاعف.

المهموز يكون صحيحا نحو : سأل ومعتلا نحو آل و وأل و رأى.

والمضاعف يكون صحيحا نحو شدَّ، ومعتلا كودَّ وحيَّ، ويكون مهموزاً نحو أزَّ وأنَّ وأمَّ.

أقسام الصحيح: إن خلا من الهمزة والتضعيف سمى سالما، وإن كان أحد أصوله همزة سمى مهموزا صحيحا.

والمضاعف ما كانت عينه ولامه متماثلتين، وهو الكثير نحو شدَّ وفرَّ أو ما كرر فيه حرفان أصليان بعد حرفين أصليين نحو: زلزل، فهذا يسمى صحيحا مضاعفا.

أقسام المعتل: ١ - المعتل بالفاء يسمى مثالا لأنه يماثل الصحيح فى

خلو ماضيه من الإعلال، وإنما سمى بصيغة الماضى، لأن المضارع فرع عليه فى اللفظ.

٢ - العتل بالعين يسمى أجوف تشبيها له بالشئ الذى أخذ ما فى داخله فبقى أجوف، وذلك لأنه تذهب عينه كثيرا فى نحو: قلت وبعت، ولم يقل، ولم يبع، وقل، وبع:

٣ - المعتل باللام يسمى ناقصا ومنقوصا لنقصان حرفه الأخير فى الجزم والبناء.

٤ - المعتل بالفاء واللام يسمى لفيفا مفروقا نحو: ولى، وفى واللفيف معناه المجتمع.

٥ - المعتل بالعين واللام يسمى لفيفا مقرونا نحو: نوى وقوى وحيى وعيى، وقال الرضى: يسمى نحو حيى والقوة مضاعفا باعتبار ولفيفا مقرونا باعتبار.

٦ - بقى من القسمة العقلية فى اللفيف المعتل بالفاء والعين، وجاء هذا النوع فى الأسماء قليلا نحو: يوم، وويح، وويل.

وقد جاء منه بعض أفعال قالوا ياومه من المياومة وتويّل إذا قال ويلى.

إسناد السالم إلى ضمائر الرفع

ضمائر الرفع قسمان: ضمائر رفع متحركة، وضمائر رفع ساكنة، فضمائر الرفع المتحركة ثلاثة:

١ - تاء الفاعل: وهى مختصة بالفعل الماضى، وتكون مضمومة للمتكلم، مذكرا كان أو مؤنثا، ومفتوحة للمخاطب أنتَ خرجتَ، ومكسورة للمخاطبة أنتِ خرجتِ ومضمومة فى المثنى نحو: خرجتما، والجمع خرجتم وخرجتن.

٢ - نا: خاصة بالفعل الماضى، وهى للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره.

٣ - نون النسوة وتتصل بالأفعال الثلاثة خرجن يخرجن، اخرجن وإذا اتصل بالفعل ضمير رفع متحرك وجب تسكين آخره.

وضمائر الرفع الساكنة ثلاثة: ألف الأثنين وواو الجماعة، ويتصلان بالأفعال الثلاثة، ويفتح ما قبل الألف، ويضم ما قبل الواو فى الفعل الصحيح.

وياء المخاطبة، وهى مشتركة بين الفعل المضارع وفعل الأمر، ويكسر ما قبلها فى الصحيح نحو: أنتِ تخرجين واخرِجى يا هند.

الفعل المضاعف

المضاعف يكون صحيحا كمدَّ، ومعتلا كودَّ وحيى، ويكون مهموزا نحو أنَّ وأمَّ، والمضاعف قسمان: مضاعف الثلاثى، وهو ما كانت عينه ولامه متماثلتين نحو: شدَّ وفرَّ، وهو الكثير، ومضاعف الرباعى. ما كرر فيه حرفان أصليان بعد حرفين أصليين نحو: زلزل ودمدم، وهذا يعامل معاملة السالم.

وما كان نحو احمرَّ واقشعرَّ واطمأنَّ وادهامَّ، لا يطلق عليه اسم المضاعف فى الاصطلاح، وإن عومل معاملته كما سيجئ.

حكم ماضى المضاعف: يجب فيه فك المثلين إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك نحو: حججت وحججنا والهندات حججن، وذلك لأن ضمير الرفع المتحرك يسكن له آخر الفعل، فوجب فكَّ المثلين حتى لا يلتقى ساكنان، وفى غير ذلك يجب الإدغام نحو: حجَّ وحجَّا وحجُّوا.

حكم مضارعه: يجب فك المثلين أيضاً إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك، وهو نون النسوة، سواء كان الفعل مرفوعا أم منصوباً أم مجزوما نحو: هن يحججن، ولم يحججن، ولن يحججن.

وإذا أسند إلى ضمير رفع ساكن «ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة» وجب الإدغام، يحجان - يحجون، أنتِ تحجين، سواء كان الفعل مرفوعا أم منصوباً أم مجزوما.

كذلك يجب الإدغام إذا أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر، ولم يكن الفعل مجزوماً نحو يحجُّ زيد، وهو يحجُّ، ولن يحجَّ هذا العام.

أما إن كان المضارع مجزوما وهو مسند إلى الظاهر أو إلى الضمير المستتر فيجوز فيه الفك والإدغام والفك لغة الحجازيين، والإدغام لغة تميم، وقد وردت اللغتان فى القرآن الكريم، وإن كانت لغة الحجاز أكثر.

حكم الأمر: إن أسند إلى ضمير رفع متحرك وجب فك المثلين نحو احججن، وإن أسند إلى ضمير رفع ساكن وجب الإدغام حجَّا حُجّوا حُجى.

وإن أسند إلى ضمير الواحد جاز فيه الفك والإدغام كالمضارع المجزوم السابق ذكره. نحو: حُجَّ واحجُج.

ويعامل معاملة المضاعف فى الفك والإدغام نحو: احمرَّ واحمارَّ واقشعرَّ فى الماضى والمضارع والأمر، وإن كان ليس من المضاعف الاصطلاحى.

بماذا يحرك الأمر والمضارع المجزوم فى لغة الإدغام: يجوز تحريكهما بما يأتى:

١ - بالفتح لأنه أخف الحركات حُجَّ لم يحجَّ.

٢ - بالكسر لأنه الاصل فى التخلص من الساكنين حُجِّ لم يُحجِّ.

٣ - تحرك اللام بحركة العين ويعبر عنه بالإتباع فنقول: حُجُّ ولم يُحجُّ، وفِرِّ ولم يفِرِّ بالكسر ووَدَّ ولم يودَّ بالفتح.

وإذا وقع بعد المضارع المجزوم أو فعل الأمر ساكن نحو: ردَّ ابنك ولم

تردَّ القـوم اتفق الأكثر علـى أنه يكسر قيـاساً. ومن العرب من يـحرك آخره بالفتح، ونقل ابن جنِّى ضم آخره. وقد روى هذا البيت بالحركات الثلاث:

فغضَّ الطرف إنك من نمير ∴ فلا كعباً بلغت ولا كلابا

واتفقت العرب كلهم على وجوب الفـتح إذا اتصلت بالفعل هاء بعدها ألف نحو ردَّها واستـردَّها، وذلك لأن الهاء خفيفة فكـأن الألف ولى المدغم فيه وإذا كانـت الهاء مضمومـة للواحد المذكر ضـموا كلهم نحـو ردُّه وعضُّه واستردُّه وورد فى بعض الـلغات كسر المدغم فيه، وجوز ثعلـب فى الفصيح الفتح من غير سماع والقياس لا يمنعه.

الفعل المضاعف: الذى ماضيـه على وزن فعِل أو فعُل بكـسر العين أو ضمها تجوز فيه عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك ثلاثة أوجه.

١ - الإتمام، نحو: ظلِلْت وظَلِلْنا وظلِلْن، ولبِبْت ولبِبْنا ولبِبْن.

٢ - حذف العـين، ونقل حركتهـا إلى ما قبلـها نحو: ظِلْت وظِـلْنا، ولبت ولُبن.

٣ - حذف العين مـن غير نقل لحركـتها، فتبقـى الفاء مفتوحـة نحو: ظَلْت وظَلْن ولَبْت ولَبْن.

والفعـل المضارع المضعف إن كـان مكسور العـين أو مضمومها جـاز فيه الوجهان الأولان، ومثله فعل الأمر.

وإن كان الفعل الماضى على فعل بفـتح العين فليس فيه إلا الإتمام نحو: شددت، وشذ هْمت والأصل هَمَمْتَ.

وإن كانت عين المضارع أو فعل الأمر مفتوحة فالحذف قليل فيها.

﴿ **وقرن فى بيـوتكن** ﴾: قرئ بكسر الـقاف وتخريجها علـى أن الفعل مضاعف حذفت العين ونقلت حركتها إلى ما قبلها (من باب ضرب).

وقيل: الفعل مثال من وقر يقر.

وقرئ بفتح القاف، وتخريجها على أن الفعل مضعف من باب فرح، وحكى ذلك ابن القطاع فى كتابه فحذفت العين ونقلت حركتها إلى الفاء.

وقيل: إن الفعل أجوف من قار يقار على وزن خاف يخاف، ومعناه الاجتماع أى: اجتمعن فى بيوتكن.

المهموز

المهموز يكون صحيحاً نحو: سأل ومضاعفاً نحو أمَّ وأنَّ، ومعتلا نحو: وأل، وآل ورأى وأوى. ووأى بمعنى وعد.

حكم المهموز: يعامل المهموز معاملة السالم عند اتصال الضمائر به، وتصريف أفعاله إلا فى ألفاظ قليلة شذت عن القياس وعوملت معاملة خاصة، وهى:

أ - الأمر من أخذ وأكل، مقتضى القياس فيه أن يكون اوخذ و اوكل والأصل أأخذ، أأكل بهمزتين الثانية ساكنة والأولى مضمومة، فتقلب الثانية واواً، ولكن العرب التزموا فى الأمر منهما حذف فائهما سواء وقعا فى أول الكلام أو فى درجه، وكذلك جاءا فى القرآن الكريم. الأمر منهما خذ فخذ، كل، فكل وهكذا.

ب - الأمر من أمر مقتضى قياسه اومر، وكثر فى كلام العرب حذف فائه إذا وقع فى أو الكلام نحو مر أهلك بالحسنى.

وإذا وصل الأمر بغيره كان إثبات الهمزة نحو: وأمر أفصح من حذفها نحو: مر، فمر.

جـ- التزمت العرب حذف عين المضارع من رأى وأمره، فقالوا: يرىَ

وَرَهْ[1] ولم يجئ إثباتها إلا فى ضرورة الشعر.

والتزمت العرب حذف همزة أرى وما تصرف منها من مضارع وأمر ومشتقات[2].

المثال

حكم ماضى المثال يعامل عند إسناده إلى الضمائر معاملة السالم سواء كان واويا أم يائيا.

---

(١) أصل يرى يرأى على مثال يفتح، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا فصار يرأى، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فالتقى ساكنان (العين واللام)، فحذفت العين فصار يرى بزنة يفل، وأصل ره ارأ بعد حذف حرف العلة، وهو اللام ثم نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فاستغنوا عن همزة الوصل، ثم حذفت الهمزة التى هى عين الفعل حملا على حذفها فى المضارع، وجئ بهاء السكت.

(٢) أصل أرى أرأى على مثال أكرم، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا، ثم نقلت حركت الهمزة إلى الساكن قبلها فالتقى ساكنان (العين واللام) فحذفت العين.

وأصل مضارع أرى يرئى على مثل يكرم استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فالتقى ساكنان فحذفت العين، فصار يرى على زنة يفل.

وأصل الأمر من أرى أرء بعد حذف حرف العلة وهو اللام، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ثم حذفت الهمزة حملا على حذفها فى المضارع، وأصل اسم الفاعل من أرى مرئى بزنة مكرم أعل إعلال قاض، مرء ثم نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين، فمر بزنة مف، وهكذا بقية المشتقات.

ومصدر أرى إراءة، والأصل ارآى، فقلبت الياء همزة فقيل إرآء، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين وعوضوا عنها تاء التأنيث مثل: إقامة، ويجوز أن تقول هنا، إراء دون تعويض (شرح العزى والمراح).

حكم مضارعه : المثال اليائى لا يحذف منه شئ فى المضارع إلا فى كلمة واحدة رواها سيبويه بقوله: وزعموا أن بعض العرب يقولون: يئس يئسُ فاعلم.

وتحذف فاء المثال الواوى فى المضارع وجوبا بشرطين :

أ - إذا وقعت الواو بعد ياء مفتوحة.

ب - أن تكون عين المضارع مكسورة نحو: وعد يعد، وورث يرث، ثم حذفت الواو مع بقية حروف المضارعة فى نعد وأعد وتعد حملا على المبدوء بالياء فطردوا الباب على نظام واحد.

وحذفت الفاء فى نحو: يضع ويهب ويدع ويلغ، لكون العين مكسورة فى الأصل، ثم فتحت لأجل حرف الحلق، ويذر محمول على يدع فى الحذف.

أما وسع يسع ووطئ يطأ فقد تبين لنا بحذف الواو أن عينهما كانت مكسورة ثم فتحت لأجل حرف الحلق.

إن فقد أحد الشرطين وجب بقاء الواو مثال، فقد فَقَد الشرط الأول يُوعد ويُوصل من أوعد وأوصل.

ومثال فقد الشرط الثانى: وضوءَ يضوء، وجل يوجل، ووحل يوحل.

حكم الأمر: الأمر كالمضارع إلا فيما سلمت واوه من الحذف من نحو: وجل يوجل، فإن الواو تقلب ياء لسكونها بعد كسرة تقول إيجل وإيجع .

وإذا وقع فى درج الكلام حذفت همزة الوصل فتعود الواو تقول: يا زيد اوجل.

يحمل مصدر المثال على فعله فى الإعلال بحذف فائه بشرطين:

أ - أن تكون فاء المصدر مكسورة.

ب - أن يكون فعله قد أعل بحذف الواو فى المضارع، وذلك نحو وعد يعد عدة، ووزن يزن زنة أصل المصدر وعدة ووزْنة فحذفت الفاء وهى الواو حملا على حذفها فى المضارع، ونقلت حركتها إلى العين فقيل: عِدة وزِنة.

فلو كان المصدر مفتوح الفاء لم يحذف منه شئ نحو: وعدته وَعداً، ووزنته وَزْنا.

وإذا كان الذى على وزن فِعْلة اسما لا مصدراً بقيت الواو نحو وِجهة.

وإذا صيغ من المثال الواوى أو اليائى على مثال افتعل وما تصرف منه وجب قلب فائه تاء، وإدغامها فى تاء الافتعال نحو: اتصل يتصل اتصالا فهو متصل، واتسر يتسر اتسارا فهو متسر.

الأجوف

حكم ماضيه قبل اتصال الضمائر به: تعل عين الماضى الأجوف بقلبها ألفا لتحركها وفتح ما قبلها نحو: قال وباع وخاف وطال إلا فى هذه المواضع فإنها جاءت صحيحة من غير إعلال.

١ - ما كان على مثال فعِل بكسر العين والوصف منه على أفعل نحو عور وحول وغيد.

٢ - أن يكون على صيغة فاعل سواء كانت العين واوا نحو: قاول وحاول، أم كانت ياء نحو: بايع وداين.

٣ - أن يكون على مثال تفاعل نحو: البكران تجاولا وتصاولا وتبايعا وتزايدا.

٤ - أن يكون على مثال فعَّل نحو عوَّل، وهوَّن، وزيَّن وبيَّن.

٥ - أن يكون على مثال تفعَّل نحو: تلَّون وتطَّيب.

٦ - أن يكون على مثال افعلَّ نحو: اسودَّ واعورَّ واحولَّ وابيضَّ.

٧ - ما كان على صيغة افعالَّ نحو احوالَّ واعوارَّ وابياضَّ واغيادَّ.

٨ - أن يكون على مثال افتعل بشرطين.

(١) أن تكون العين واوا

(٢) أن تدل الصيغة على المشاركة.

وذلك نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا، واشتوروا بمعنى تشاوروا، وازدوجوا بمعنى تزاوجوا، واعتونوا، بمعنى تعاونوا واعتوروا بمعنى تعاروا.

وصححت الواو هنا لأن هذه الصيغ بمعنى تفاعل الذى صحت فيه الواو فحملت عليها فى الصحة.

فإن كانت العين واوا فى افتعل، ولم يدل الفعل على المشاركة أعلت العين بقلبها ألفا نحو: اشتار العسل، واقتاد، واستاك.

وإن كانت العين ياء أعلت مطلقا دل الفعل على المشاركة نحو: ابتاعوا بمعنى تبايعوا، واستافوا بمعنى تسايفوا، أو لم يدل على المشاركة نحو: اكتالوا وارتابوا وامتاروا.

كما يجب إعلال الماضى فى غير الصيغ المتقدمة نحو: قام وأقام وأهاب وانقاد واختار واستجار، وشذ فى القياس نحو: ﴿استحوذ عليهم الشيطان﴾ وأغيمت السماء، واستنوق الجمل.

حكم الماضى عند اتصال الضمائر به: الصيغ التى جاءت صحيحة غير معلة حكمها حكم السالم عند الاتصال بالضمائر، والصيغ المعلة إذا أسندت

إلى ضمير رفع ساكن بقيت على حالها دون حذف شئ منها نحو: باعوا وابتاعوا وأقاموا وأقاما واستقاما..

وإذا أسندت إلى ضمير رفع متحرك وجب حذف عينها للتخلص من التقاء الساكنين نحو: أقمت، أقمتم، أقمن، واستقمت، واستقمنا، واستقمن.

حركة فاء الثلاثى عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك: إذا كان الفعل المجرد من باب علم كسرت فاؤه عند إسناده لضمير الرفع المتحرك دلالة على حركة العين، فإن حركة العين يتبين بها وزن الفعل الماضى ولا فرق فى ذلك بين الواوى واليائى تقول: خِفت وخِفنا وخِفن، وهِبت وهِبنا وهِبن بكسر الفاء، وإذا كان الفعل الأجوف من باب نصر ولا يكون إلا واويا ضمت الفاء عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، دلالة على أن العين واوية لما تعذر هنا الدلالة على حركة العين لأن العين؛ مفتوحة والفاء مفتوحة نحو: قُلت وقُلنا وقُلن.

وإذا كان الفعل من باب ضرب، ولا تكون عينه إلا يائية كسرت فاؤه عند إسناده لضمير الرفع المتحرك دلالة على أن العين يائية لما تعذرت الدلالة على حركة العين نحو بعت بعنا بِعن.

وإذا كان الفعل من باب كرم ضمت الفاء دلالة على حركة العين نحو: طُلت.

حكم المضارع قبل الإسناد: المضارع من الأفعال الصحيحة كمضارع السالم نحو: يغيدو يقاوم، يبايع.

أما المضارع من الأفعال المعلة فهو على ثلاثة أنواع :

١ - نوع يعل بالقلب وحده ،وذلك مضارع انفعل وافتعل نحو: انقاد

ينقاد، واختار يختار.

٢ - نوع يعل بالنقل وحده، وهو مضارع الثلاثى من غير باب علم نحو: قال يقول وباع يبيع نقلت حركة المعتل إلى الساكن الصحيح.

واليائى من صيغتى أفعل واستفعل نحو: أبان يبين، واستبان يستبين .

٣ - نوع يعل بالنقل والقلب معا، وهو مضارع باب علم من الثلاثى نحو: خاف يخاف ،والأصل يَخْوف، نقلت حركة العين إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت ألفا، وهاب يهاب والأصل يَهْيب.

والواوى من صيغتى أفعل واستفعل نحو: أقام يقيم واستقام يستقيم والأصل يُقْوِم ويستَقْوِم، نقلت حركة العين إلى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت ياء لسكونها بعد كسرة.

حكم المضارع المعل بعد الإسناد: إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك حذفت عينه لالتقاءْ الساكنين نحو: يقلن، ويبعن، ويُقِمن، ويستقمن، وهكذا ما كانت عينه معلة.

كذلك إذا جزم المضارع حذفت عينه نحو: لم يقم ويستقم.

فالقاعدة العامة فى الأجوف: إذا سكن آخره حذفت عينه، وإذا تحرك آخره بقيت عينه.

والأمر كالمضارع المجزوم نحو: قل وبع وقلن وبعن وقولا وقولوا، وتصح عينه فى نحو: قاومْ وباينْ، وغير ذلك مما لم تعل عينه.

نحو: قلن وبعن، وخافا وخافوا، تتحد فيه صورة فعل الأمر والفعل الماضى والمدار على القرائن.

الناقص

حكم الماضى قبل الإسناد: فى غير الثلاثى تقلب لامه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، سواء كان أصلها الواو نحو: أرضى واسترضى وارتضى أم كان أصلها الياء نحو: ألقى واهتدى واستهدى. أما فى الثلاثى فتقلب لامه ألفا إن فتحت عينه نحو: دعا وهدى.

وإن انضمت العين فإن كانت اللام واوًا بقيت نحو سرُوَ ورخُوَ، وإن كانت ياء قلبت واوًا نحو نَهُوَ من النهية وهى العقل، وقَضُوَ بمعنى ما أقضاه.

وإن انكسرت العين فإن كانت اللام ياء بقيت نحو: رقى، وإن كانت واوا انقلبت ياء نحو: رضِى وشقِى وحظِى.

حكم الماضى عند إسناده إلى الضمائر: هو إما آخره واو أو ياء أو ألف.

« أ » ما آخره واو أو ياء يسكن آخره إن اتصل بتاء الفاعل سرُوْت رقيْت رضيْت أو نون النسوة أو نا.

ويفتح الآخر إن اتصل بألف الاثنين سرُوَا رقيا رضيا.

ويحذف آخره إن اتصل بواو الجماعة، ويضم ما قبل الواو، وسرُوا، رقُوا، رضُوا.

«ب» المعتل بالألف : ترد الألف إلى أصلها فى الثلاثى، وتقلب ياء فى غيره إذا أسند الفعل إلى تاء الفاعل أو نا أو نون النسوة أو ألف الاثنين .

نحو: دعَوْت سعيت، دعَوْنا سعَينا، دعَون سعَين، دعَوا سعَيا.

ونحو: ارتضَيْت واهتدَيْت، وارتضَيْنا واهتدينا، وارتضَيْن واهتدين، وارتضَيَا واهتديا.

وإذا أسند الفعل إلى واو الجماعة حذفت الألف، وفتح ما قبل الواو

نحو: دَعوْا، سَعَوْا، وارتضَوْا ، واهتَدَوْا.

كما تحذف الألف إن اتصلت بالفعل تاء التأنيث لالتقاء الساكنين غزتْ، سعتْ.

حكم المضارع قبل الإسناد : لام المضارع فى الناقص تتبع حركة عين انضمت عينه جعلت اللام واوا نحو: يدعُو ويسرُو، وإن انكسرت صارت اللام ياء، وذلك فى مضارع الثلاثى اليائى، وفى غير المبدوء من الماضى فى المزيد نحو: يعطى يرضى يسترضى، يهتدى، وإن فتحت صارت اللام ألفا وذلك فى مضارع الثلاثى من بابى علم وفتح وفى ا بالتاء فى الماضى من المزيد نحو يرضى ويرقى ويسعى ويتزكى ويتـ ويتولّى.

حكم المضارع عند الإسناد : اخر المضارع إما واو أو ياء أو ألف.

أ – ما آخره واو أو ياء: يسكن آخره إن اتصل بنون النسوة نحو: يا يقضِينْ.

يفتح آخره إن اتصل بألف الاثنين، يَدْعُوان، يَقْضِيان.

ويحذف آخره مع واو الجماعة وياء المخاطبة، ويضم ما قبل الواو و ما قبل الياء نحو: يدعُون يقضُون أنت يا هند تدعِين وتقضين.

ب– المعتل بالألف : تقلب الألف ياء عند إسناد الفعل إلى نون النسـ ألف الاثنين نحو أنتن ترضَيْن وتسعَين، وأنتما ترضَيَان وتَسعَيان وقلبت ا ياء فى المضارع، لأنها تجاوزت الثلاثة، وتحذف الألف عند إسناد الفعل واو الجماعة أو ياء المخاطبة، ويفتح ما قبل الواو والياء نحو: أنتم تر وتسعَين وأنتِ ترضَيْن وتسعَين.

قد تتحد الصور اللفظية : فى إسناد الناقص والفرق بينها يكون فى التقدير فيستوى جمع المذكر وجمع المؤنث فى حالتى الخطاب والغيبة فى المضارع الذى آخره واو نحو يدعو وتغزو.

تقول أنتم تدعُون وتغزُون، وأنتن تدعُون وتغزون، وهم يدعُون ويغزُون، وهن يدعُون ويغزُون.

والفرق بين هذه الصور فيما يأتى :

أ - الواو فى جمع المذكر واو الضمير وهى الفاعل، والواو فى جمع الإناث لام الفعل.

ب - النون مع جمع المذكر نون الرفع، ومع جمع الإناث ضمير النسوة وهى الفاعل.

جـ- الفعل مع جمع المذكر معرب مرفوع بثبوت النون، ومع جمع الإناث مبنى على السكون.

د - وزن الفعل مع جمع المذكرِ تفعون ويفعون، ومع جمع الإناث تفعلن ويفعلن.

كذلك يستوى لفظ المفردة المؤنثة فى الخطاب، ولفظ جمع المؤنث فى الخطاب أيضا، فى كل مضارع مكسور العين أو مفتوحها نحو: يَقْضِى ويهدى ويسترضى وينادى ويسعى ويتمطى ويتصابى.

تقول للمخاطبة المؤنثة: أنت تقضين وتهدِين وتسترضِين وتنادِين وترضَين وتسعَين وتتمطَّين وتتصابَين.

وتقول فى مخاطبة جمع الإناث: أنتن تقضين وتهدين وتسترضِين وتنادِين وترضَين وتسعَيْن وتتمطَّين وتتصابَين؛ ويعرف الفرق مما قدمناه سابقا، وكذلك

يستوى لفظ الماضى ولفظ فعل الأمر المسندين إلى نون النسوة وألف الاثنين وواو الجماعة فى الفعل المبدوء بالتاء نحو: تصابين تصابَيا تصابَوْا، وترضَّين وترضَّيا وترضَّوا، والتعويل على القرينة.

إسناد الأمر: الأمر كالمضارع المجزوم تقول ادعُوَا، اقضِيا، ادعُون اقضِين مع نون النسوة وادعُوا واقضُوا وادعِى واقضِى، ارضَيا اسعَيا ارضَين اسعَين، ارضَوْا، اسعَوْا، ارضَىْ؛ اسعَىْ.

اللفيف المقرون

تقتضى القسمة العقلية أن يكون أربعة أنواع:

العين واللام واوان أو ياءان أو مختلفتان. ولكن لم يجئ منه ما عينه ياء ولامه واو.

مثال العين واللام واوين قوى. ومثال الياءين عيى وحيى ولا ثالث لهما.

ومثال ما عينه واو ولامه ياء طويِ نوى هوى، وهو أكثر الأنواع.

وقد التزم العرب فيما عينه ولامه واوان أن يكون من باب علم حتى تخف الكلمة بقلب اللام ياء نحو قوى.

وعين اللفيف المقرون لا تعل حتى لا يجتمع على الثلاثى إعلالان متجاوران، ويعامل عند الإسناد إلى الضمائر معاملة الناقص.

اللفيف المفروق

القسمة العقلية تقتضى أن يكون أربعة أنواع:

الفاء واللام واوان أو ياءان أو مختلفان، ولكن ليس فى كلامهم ما فاؤه ولامه واوان.

وجاء مما فـاؤه ولامه ياءان لفظ واحد يَـدَيْتُ إليه يدا، أى أسديـت إليه نعمة؛ ويقال يَدِيَتْ يده تيْدَى يبست.

حكمة: يعامل اللفيف المفروق من جهة فائه معاملة المثال، ومن جهة لامه معاملة الناقص.

فتثبت فاؤه فى المضارع إن كانت ياء أو كـانت العين مفتوحة فى المضارع نحو يدِيـت يده تيدَى ويداه يَيْدِيـه ووجى يَوْجَى، وتحذف الفـاء فى المضارع المكسور العين نحو: وفى يفى وولى يلى ، وحكمه في الإسناد حكم الناقص فيما قدمناه.

والأمر منه كالمـضارع المجزوم، وإذا صار الفعل على حـرف واحد لحقته هاء السكت نحو: فه، عه، والأمر من نحو وجى يوجى: إيج، وتعود الواو فى الدرج.

تطبيقات على الصحيح والمعتل

التطبيق الأول

١ - ودَّ. ملَّ . قُـلْن . بعْـن . اشتدَّ . انقـضَّ، اشتدّا . اشـتدُّوا. انقضَّا. انقضُّوا، تـغابين، تغابيَا، تغابَوا. ترضَّين . ترضَّـيا. ترضَّوا تحتمل الأفعال المذكورة أن تكون أفعالا ماضية، وأفعال أمر فزنها فى الحالين؟.

الجواب

ودّ: فعل ماض وزنها فَعِل، والأصل وِددَ فأدغمت ووزنها فعل أمر افْعَل الأصل اوِدَدْ فنقلـت حركة الدال الأولى إلى الواو، وحذفـت همزة الوصل وأدغمت الدال فى الدال.

ملَّ : وزنها فعل ماض فَعِل وفعل أمر افْعَل، والأصل امْلَل .

قلن : وزنها فعل ماض فُلْن ووزنها فعل أمر فُلْن أيضا، ويميز الماضى من الأمر بالقرائن.

بِعْن: وزنها فعل ماض فِلْنَ ووزنها فعل أمر فِلْنَ أيضا.

اشتد: وزنها فعل ماض افتَعل، والأصل اشتدَدَ ،فأُدغمت الدال فى الدال بعد حذف حركتها، ووزنها فعل أمر افتعِلْ، والأصل اشتدِدْ.

انقضَّ: وزنها فعل ماض انفَعَل، والأصل انقَضض، فأدغمت ووزنها فعل أمر انفعِل، والأصل انقضضْ.

اشتدَّا : وزنها فعل ماض افتعَلا، وفعل أمر افتعِلا.

اشتدوا: وزنها فعل ماض افتَعلو وفعل أمر افتعِلوا.

انقضا : وزنها فعل ماض انفعَلا، وفعل أمر انفعِلا.

انقضوا: وزنها فعل ماض انفَعلوا، وفعل أمر انفعِلوا.

تغابين: وزنه تفاعَلْنْ فى الماضى والأمر، وكذلك ترضّين: تفعّلْن فى الماضى والأمر.

تغابوا: وزنه تفاعوا فى الماضى والأمر، وكذلك ترضّوا: تفعّوا فى الماضى والأمر.

٢ - هات فعل الأمر من الأفعال الآتية، ثم زنه مبينا ما وقع فيه من تغيير:

وأد. آد (عينه واو أو ياء) أدَّى . وأى . ولى - وجأ من باب فتح. استعدَّ اطمانَّ.

جواب ٢: وأد: الأمر منه إدْ مثل عِدْ حذفت الفاء منه ووزنه عِلْ.

آد: الأمر منه أُدْ على أن عينه واو على وزن فُلْ حذفت عينه والأمر منه

على أنه عينه ياء إذْ مثل بع.

أدّى: الأمر منه أدِّ على وزن فعّ حذفت لامه لأنه ناقص.

وأى: الأمر منه إهْ على وزن عه لفيف مفروق حذفت فاؤه ولامه.

ولى: الأمر منه لِهْ على وزن عه حذفت فاؤه ولامه.

وجأ: الأمر منه جَأْ على وزن عَلْ حذفت فاؤه.

استعدّ: الأمر منه استعِدَّ على وزن استَفْعِلْ الأصل استْعِدْ.

اطمأنَّ: الأمر منه اطمئنّ على وزن افعَلِلّ.

التطبيق الثانى

١ - الأفعال الآتية جاءت من بابى نصر وضرب، فهات منها المضارع والأمر من البابين، وأسندهما إلى ضمائر الرفع مع الضبط بالشكل:

شدّ. نمّ الحديث. شجّ رأسه. صدّ عن الشئ. رمّت الشئ أصلحته. جدّ فى عمله. شحّ بالمال. شدّ عن الجمهور. درّت الشاة باللبن.

٢ - جاءت الأفعال الآتية من بابى فرح وضرب، فهات منها المضارع والأمر على اللغتين، ثم أسندهما إلى ضمائر الرفع:

لج فى الخصومة، هشّ فى وجهه، ضنّ بالمال. قر فى مكانه ثبت.

٣ - جاءت الأفعال الآتية من بابى فرح ونصر، فهات منها المضارع والأمر على اللغتين ثم أسندهما إلى ضمائر الرفع:

مرّ الشئ صار مرا، مسست الشئ، غصصت بالطعام.

الجواب الأول

وسنكتفى بفعل واحد من كل مجموعة

الفعـــــل	إلى نون النسوة	إلى ألف الاثنين	إلى واو الجماعة	إلى ياء المخاطبة
المضارع يَشُدُّ من باب نصر	يشْدُدْن	يشُدّان	يشُدُّون	تشُدِّين
الأمر شُدَّ أو اشدُدْ	اشدُدْن	شُدّا	شُدُّوا	شُدِّى
المضارع يشِدُّ من باب ضرب	يَشْدِدْنَ	يشِدّان	يَشِدُّون	تَشِدِّين
الأمر شِدَّ أو اشْدِدْ	اشْدِدْن	شِـــدّا	شِـــدُّوا	شِـــدّى

جواب السؤال الثانى

المضارع يَلَجّ باب فرح	يَلْجَجْن	يَلَجّان	يَلَجُّون	تَلَجّن
الأمر لَجَّ أو الْجَجْ . . .	الْجَجْن	لَجّا	لَجُّو	لَجِّى
المضارع يَلِجُّ باب ضرب	يَلْجِجْن	يَلِجّان	يَلجُّون	تَلجين
الأمر لِجَّ أو الْجِجْ	الجِجْن	لِجّا	لِـــجُّـــوا	لِـــجِّـــى

جواب السؤال الثالث

المضارع يَمَرُّ من باب فرح	يَمْرَرْن	يَمَرّان	يَمَرُّون	تَمَرِّين
الأمر مَرَّ أو امْرَر	امْرَرْنَ	مَرّا	مَرُّوا	مَرِّى
المضارع يَمُرُّون باب نصر	يَمْرُرْن	يَمُرّان	يَمُرُّون	تَمُرِّين
الأمر مُرَّ أو امْرُرْ	امرُرْنَ	مُـــرّا	مُـــرُّوا	مُـــرِّى

التطـــبيق الثالث

١ - الأفعال الآتية جاءت من بابى فرح (وحسب يحسب بكسر العين فيهما) فهات المضارع منها والأمر، مبينا ما يقع فيها من تغيير :

ورع الرجل ، وله ، وغر صدره ووحر.

٢ - الأفعال الآتية جاءت بكسر العين فى الماضى والمضارع، فهات منها المضارع والأمر :

ورث - وثق - ورم الجرح - وجد عليه بمعنى حزن

٣ - الأفعال الآتية يائية العين فجئ بالمضارع منها والأمر، مسندين إلى ضمائر الرفع.

جاء، راب، سار، ماد، ماز، قاس، غاص، فاض، ذاع، زاغ، ضاق، مال، هام.

٤ - الأفعال الآتية واوية العين، فهات مضارعها وأمرها، مسندين إلى ضمائر الرفع :

جاب . ساء . آب . ثاب . شاب . فات . ماج . راح . فاح . لاح . ساد . عاذ . لاذ. جار . ساس . غاص . جاع . صاغ . ساغ . طاف . تاق . راق . ساق.

الأفعال الآتية من باب علم فجئ بمضارعها وأمرها، مسندين إلى ضمائر الرفع :

نام . خاف . هاب . شاء . نال.

جواب السؤال الأول

سنكتفى بمثال من كل مجموعة

الفعل	مضارعه	بيان ما فيه	الأمر	بيان ما فيه
ورع من باب فرح	يَوْرَع	لم تحذف فاؤه لفتح عينه	ايْرَعْ	قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة
ورع من باب حسب	يَرِع	حذفت فاؤه	رِعْ	حذفت فاؤه

جواب السؤال الثانى

ورث	يَرِث	حذفت الفاء	رِث	حذفت الفاء

جواب السؤال الثالث

الفعل	إلى نون النسوة	إلى ألف الاثنين	إلى واو الجماعة	إلى ياء المخاطبة
المضارع يجئ	يَجِئْن	يَجِيئان	يَجِيئُون	تَجِيئين
الأمر جئْ	جِئْن	جِيئا	جِيئوا	جِيئ

جواب السؤال الرابع

المضارع يَجُوب	يَجُبْن	يَجُوبان	يَجُوبُون	تَجُوبين
الأمر جُبْ	جُبْنَ	جُوبا	جُوبُوا	جُوبى

إجابة السؤال الخامس

المضارع ينام	يَنَمْن	ينامان	ينامُون	تنامين
الأمر نَمْ	نَمْن	ناما	نامُوا	نامِى

التطـبيق الرابع

١ - هات مضارع وأمر الأفعال الآتية مبينا ما يحدث فيها من إعلال:

انجاب . أفاد . أجاب . ارتاب . اعتاض . استشار . استمال.

الجواب

انجاب : مضارعه يـنجاب حدث فيه إعلال بالقلـب، والأصل ينَجوِب الأمر منه انجَبْ، حذفت عينه لالتقاء الساكنين وجئ بهمزة الوصل.

أفاد: مضارعه يُفِيد، حدث فيه إعلال بـالنقل، والأصل يُفْيِد، الأمر منه أَفِدْ، حذفت عينه وجئ بهمزة القطع مفتوحة.

أجاب : مضارعه يُجيب حدث فيه إعلالان بالنقل والقلب.

والأصل يُجْوِب نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت ياء.

الأمر منه أجِب حذفت العين وجئ بهمزة القطع.

ارتاب: مضارعه يرتاب حدث فيه إعلال بالقلب والأصل يَرْتَيِب.

الأمر منه ارتَبْ، حذفت عينه، وجئ بهمزة الوصل.

اعتاض: مضارعه يعتاض حدث فيـه إعلال بالقلب، والأصل يَعْتَوِض ، والأمر منه اعتَضْ حذفت عينه وجئ بهمزة الوصل.

استشار : مضارعه يستشير، حـدث فيه إعلالان بالنقل والقلب، الأصل يَسْتَـشْوِر نقلت حركـة الواو إلى الساكن، ثـم قلبت ياء، الأمر: اسْـتَشِرْ ، حذفت العين وجئ بهمزة الوصل.

استمال: مـضارعه يستمـيل، حصل إعلال بالـنقل، والأصل يَسْتَـميْل، نقلت حركة اليـاء إلى الساكن قبلها، والأمر منه استمِـلْ، حذفت عينه وجئ

بهمزة الوصل.

التطبيق الخامس

١ – الأفعال الآتية من بـاب ضرب، فأسند ماضيها ومضـارعها وأمرها إلى ضمائر الرفع :

أتى، برى، بـكى، بنى، ثنـى، جرى، جنى، حـمى، درى، سرى، سقى، شـرى، شفى، عصـى، غلى، قرى، قضـى، قلى، كفـى، مشى، مضى، هدى، رمى، نفى.

٢ – الأفعال الآتية من باب نصر، فأسند ماضيها ومضارعها وأمرها إلى ضمائر الرفع :

بدا، أسا، بزا، تلا، جفا، جلا، حبا، خبا، حذا، حنا، خطا، خلا، دعا، دنا، ربا، رسا، رنا، سطا. سها. سلا.

٣ – الأفعال الآتية من باب فتح، فأسند ماضيها ومضارعها وأمرها إلى ضمائر الرفع :

رعى، سعى، نأى، نهى، رأى، أبى، صغا، نحا، طغا.

٤ – الأفعال الآتية من باب فرح، فأسند ماضيها ومضارعها وأمرها إلى ضمائر الرفع :

بقى، بلى، خـزى، خشى، خفى، غنى، فنى، لـقى، رضى، شقى، رقى.

٥ – هات مضارع وأمر هـذه الأفعال، مبينا ما يحدث فـيها من إعلال وغيْره ثم أسندها إلى ضمائر الرفع :

أعطى ، أدّى ، نادى ، اهتدى ، استرضى ، تغابى ، ترضّى.

جواب السؤال الأول

نكتفى بمثال من كل سؤال

الفعل	تاء الفاعل	نون النسوة	نا	ألف الإثنين	تاء الفاعل	نون النسوة
الماضى أتى	أتيْت	أتَيْن	أتَيْنا	أتَيا	أتَوْا	
المضارع يأتى		يأتِين		يأتِيان	يَأْتُون	تأتين
الأمر إيتِ		إيتين		إيتِيا	ايتُوا	ايتِى

جواب السؤال الثانى

الماضى بدا	بَدَوْت	بَدَوْنَ	بَدَوْنا	بَدَوَا	بدَوْا	
المضارع يبدو		يبدُون		يبدُوان	يبدُون	تبدِين
الأمر أبدُ		ابدُون		ابدُوَا	ابدُوْا	ابدِى

جواب السؤال الثالث

الماضى رعى	رعَيْت	رعَيْن	رعَيْنا	رعَيا	رعَوْا	
المضارع يرعى		يرعَيْن		يرعَيان	يرعَوْن	ترعَيْن
الأمر ارع		ارعيْن		ارعَيا	ارعوْا	ارعَىْ

جواب السؤال الرابع

الماضى بقى	بقِيت	بقِين	بقِينا	بقِيا	بقُوا	
المضارع يبقى		يبقَيْن		يبقَيان	يبقَوْن	تبقَيْن
الأمر ابق		ابقَيْن		ابقَيا	ابْقَوْا	ابقَىْ

جواب السؤال الخامس

أعطى مضارعه يُعْطى، أصله يؤعطىُ ،حذفت همزته فى المضارع، وسكنت الياء، وضم منه حرف المضارعة.

الأمر منه: أعطِ، حذفت لامه للبناء، وجئنا بهمزة القطع بعد حذف حرف المضارعة.

أدَّى: مضارعه يُؤَدّى، جئنا بحرف المضارعة مضموما وسكنت اللام.

الأمر منه أدِّ حذفت اللام للبناء كما حذف حرف المضارعة .

نادى : مضارعه ينادى سكنت اللام وضم حرف المضارعة.

الأمر: نادِ بحذف اللام .

اهتدى: مضارعه يهتدى جئ بحرف المضارعة مفتوحا وسكنت اللام الأمر منه اهتدِ بحذف اللام، والمجئ بهمزة الوصل مكسورة.

استرضى: مضارعه يسترضى، والأصل يسترضِوُ ،فقلبت الواو ياء ثم سكنت، وحرف المضارعة هنا مفتوح.

الأمر منه استرضِ بحذف اللام، والمجئ بهمزة الوصل

تغابى: مضارعه يتغابَى بقلب اللام ألفا، وهنا فتح الحرف الذى قبل الآخر فى المضارع، كما أن حرف المضارعة مفتوح.

الأمر: تغاب بحذف اللام.

ترضّى: مضارعه يترضّى، والأصل يترضّوُ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا، وحرف المضارعة وما قبل الآخر مفتوحان، والأمرُ منه ترضَّ بحذف اللام.

إسناد الأَفعال المذكورة إلى ضمائر الرفع

الفعل	تاء الفاعل	نا	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
أَعطى	أعطَيْت	أعْطَينا	أَعطيْن	أعطَيا	أَعطَوْا	
يُعْطى			يُعطِين	يُعْطِيان	يُعطُون	تُعطِين
أعطِ			أعطِين	أعطِيا	أَعطُوا	أَعطِي
أدّى	أَدَّيْت	أدَّينا	أَدَّيْن	أَدَّيا	أَدَّوْا	
يُؤَدِّى			يُؤَدِّين	يُؤَدِّيان	يُؤَدُّون	تُؤَدِّين
أَدِّ			أَدِّين	أَدِّيَا	أَدُّوا	أَدِّى
نادى	نادَيْت	نَادَيْنا	نادَيْن	نادَيا	نادَوْا	
يُنادِى			ينادِين	ينادِيان	ينادُون	تنادِين
نادِ			نادِين	نادِيا	نادُوا	نادِى
اهتدى	اهتدَيْت	اهتدَينا	اهتدَيْن	اهتدَيا	اهتدَوْا	
يهتدى			يهتدِين	يهتدِيان	يهتدُون	تهتدِين
اهتدِ			اهتدِين	اهتدِيا	اهتدُوا	اهتدِى
استرضى	استرضَيْت	استرضَيْنا	استَرْضَين	استَرْضَيا	استرضَوْا	
يسترضِى			يسترضِين	يسترضِيان	يسترضُون	تسترضِين
استرضِ			استرضِين	استرضِيا	استرضُوا	استرضِى
تغابى	تغابَيْت	تغابَيْنا	تغابَيْن	تغابَيا	تغابَوْا	
يتغابى			يتغابَيْن	يتغابَيان	يتغابَوْن	تتغابَيْن

الفعل	تاء الفاعل	نا	نون النسوة	ألف الأثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
تغابَ			تغابَيْن	تغابَيا	تغَابَوْا	تغابَىْ
ترضَّى	ترضَّيْت	ترضَّيْنا	ترضَّيْن	ترضَّيا	ترضَّوْا	
يترضَّى			يترضَّيْن	يترضَّيانُ	يترضَّوْن	تترضَّين
ترضَّ			ترضَّيْن	ترضَّيا	ترضَّوْا	ترضَّىْ

التطبيق السادس

١ - أسند ماضى ومضارع وأمر هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع:

رَوَى، ثوى، ذوى، أوى، رِوى، هوِى.

٢ - أسند ماضى ومضارع وأمر هذه الأفعال إلى ضمائر الرفع :

وأى بمعنى وعـد، وداه دفع له الدية، وشَى، وعى، وفى، وِجـىَ بمعنى حفى، ولِىَ.

جواب السؤال الأول

نكتفى بفعل من كل نوع

الفعل	تاء الفاعل	نا	نون النسوة	ألف الأثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
الماضى رَوَى	رَوَيْت	رَوَيْنَا	رَوَيْن	رَوَيَا	رَوَوْا	
المضارع يَرْوِى			يروِين	يروِيان	يروُوْن	تروِيْن
الأمر ارْوِ			ارْوِيْن	ارْوِيا	ارْوُوا	اروِى
الماضى رَوِىَ	رَوِيتْ	رَوِيْنا	رَوِين	رَوِيا	رَوُوا	
المضارع يروى			يروَيْن	يروَيان	يروَوْن	تَروَيْنَ
الأمر ارْوَ			ارْوَين	ارْوَيا	ارْوَوا	اروَىْ

جواب السؤال الثانى

الفعل	تاء الفاعل	نا	نون النسوة	ألف الأثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
الماضى وأى	وأيْت	وأيْنا	وأيْن	وأيا	وأوْا	
المضارع بئى			يئين	يَئِيان	يئون	تئِين
الأمر إِهْ			إِيْن	إِيَا	أُوْا	إِىْ
الماضى وجِى	وِجيْت	وجِيْنا	وجِين	وجِيا	وجُوا	
المضارع يوجى			يَوْجَين	يوجَيان	يوجَوْن	توَجْين
المضارع يلى			يلِين	يلِيان	يلُون	تلِين
الأمر ايج			ايجَين	ايجَيَا	ايجَوْا	ايجَىْ
الأمر لِهْ			لِين	ليا	لُوْا	لِىْ

توكيد الفعل

الفعل الماضى لا يؤكد مطلقا لأنَّ معناه لا يتفق مع ما تدل عليه نون التوكيد من تخليص الفعل إلى معنى الاستقبال.

وفعل الأمر يجوز توكيده مطلقا لأنه للاستقبال.

والفعل المضارع له أحوال :

١ - **وجوب التوكيد:** وذلك فيما إذا كان المضارع جوابا لقسم مثبتا مستقبلا غير مفصول من لام القسم، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ **ولتجدنهم أحرص الناس على حياة** ﴾، ﴿ **وتالله لأكيدن أصنامكم** ﴾، فإن لم يكن المضارع مستقبلا أو لم يكن مثبتا أو كان مفصولا من لام القسم بفاصل امتنع توكيده، قال تعالى: ﴿ **تالله تفتأ تذكرّ يوسف** ﴾، الأصل لا تفتأ، ﴿ **ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون** ﴾ ، ﴿ **ولسوف يعطيك ربك فترضى** ﴾، وإذا كان الفعل حالا امتنع توكيده عند البصريين كما فى قراءة ﴿ **لا أقسم بيوم القيامة** ﴾.

٢ - **التوكيد قريب من الواجب:** وذلك بعد إن الشرطية المدغمة في ما الزائدة نحو قوله تعالى: ﴿ **وإما تخافن من قوم خيانة** ﴾، ﴿ **وإمّا ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله** ﴾؛ ويرى المبرد أن التأكيد هنا واجب.

٣ - التوكيد كثير بعد الطلب، نحو قوله تعالى: ﴿ **ولا تحسبن الله غافلا** ﴾، ﴿ **هل يذهبن كيده ما يغيظ** ﴾. . . وهكذا ومنه فعل الأمر.

٤ - التوكيد قليل بعد لا النافية، وخرجت عليها هذه الآية: ﴿ **واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة** ﴾، وبعد ما الزائدة الشى لم تسبق بإن كقولهم: بعين ما أرينَّك، وحيثما تجلسنَّ أجلس، وكقول الشاعر :

كيفيـــــة

الفعـــــل	تأكيد المسند إلى الواحـــد	تأكيد المسند إلى الألف الإثنين
صحيح والله لتنصرن	لتنصَرَنَّ يبنى على الفتح	لتنصَرانِّ تحذف نون الرفع لـتوالـى الأمثـال ويؤتـى بالنون الشديدة المكسورة.
معتل بالواو، يدعو	لتدعُوَنّ يبنـى على الفتح كالصحيح	لتدعوانِّ كالصحيح.
معتل بالياء يقضى	لتقضِيَنَّ يبـنى على الفتح كالصحيح	لتقضِيانِّ كالصحيح.
معتل بالألف يسعى	لتسـعَيَن تقلـب الألف ياء ويبنى على الفتح	لتسعَيانِّ تـقلب الألف ياء ويؤتـى بالنـون الشـديدة المكسورة.

قليلا به ما يحمدنَّك وارث ∴ إذا نال مما كنت تجمع مغنما

٥ - التوكيد أقل بعد لم كقوله :

يحسبه الجاهل مالم يعلمـا ∴ شـيخا على كرسيه معممـا

وبعد أداة جزاء غير إما وليس بعد الأداة ما الزائدة كقوله :

من تثقفَنَّ منهم فليس بآئب ∴ أبداً وقتل بنى قتيبـة شـافى

توكيد الفعل

تأكيد المسند إلى نون النسوة	تأكيد المسند إلى واو الجماعة	تأكيد المسند إلى ياء المخاطبة
لتـنْصُـرْنانِّ جـئ بالألـف فـاصلـة بـين الـنونـات، وبالنون المشددة المكسورة لتعُونانِّ مثل الصحيح	لَتْنصُرُنّ حذفت نون الرفع لـتـوالـى الأمـثـال وواو الجماعة للساكنين لتدعُنَّ حذفـت نون الرفع وواو الجماعة كما قلنا فى الصـحيـح وحذفـت لام الكلمة للساكنين.	لتنصرِنَّ حذفت نون الرفع لـتـوالـى الأمـثـال وياء المخاطبة للساكنين لتدعِنّ حذفـت نون الرفع وياء المخاطبة ولام الكلمة
لتقضِيْنانِّ كالصحيح لتـسعَيْنـانِّ تَقلـب الألف ياءويؤْتـى بالألف فاصـلة بين النونات	لتقضُنَّ مثل المعتل بالواو لتـسعَـوُنَّ لم تحـذف واو الجماعة لأنهـا ليست مدة وحركت بالضم	لتقضِنَّ مثل المعتل بالواو لـتسـعَـينَّ لـم تحذف يـاء المخاطبة لأنهـا ليست مدة وحركت الياء بالكسرة.

أحكام نون التوكيد الخفيفة

١ - لا تقع الخفيفة بعد الألف عند البصريين، وأجاز ذلك الكوفيون.

٢ - تحذف الخفيفة إذا وليها ساكن.

٣ - تعطى فى الوقف حكم التنوين فتقلب ألفا بعد الفتحة وتحذف بعد الضمة والكسرة.

وإذا حذفت النون أعيد إلى الفعل الموقوف عليه ما حذف منه بسبب النون من واو الضمير ويائه فتقول فى اضربُن عند الوقف: اضربوا وفى اضربِن: اضربى. . . وتقول فى هل تَضْرِبُن فى الوقف: هل تضربون، وفى هل تَضْرِبن: هل تضربين.

الفعل المبنى للمجهول

بناء الماضى الصحيح للمجهول: يضم أوله ويكسر ما قبل آخره سواء كان ثلاثيا مجردا كنصر أو مزيدا فيه نحو: أكرم، واستغفر، أو رباعيا مجردا نحو: بعثر أو مزيدا فيه كتدحرج.

ويضم مع الأول الثانى فى المبدوء بتاء زائدة نحو تُعلِّم العلم، ويضم مع الأول ثالثه إن كان مبدوء بهمزة وصل نحو انطلُق بخالد واجتمِع فى المدرسة واستخرج الذهب.

بناء الماضى الأجوف للمجهول: الأجوف الذى لم تعل عينه حكمه حكم الصحيح فى البناء للمجهول وفى بناء الأجوف الثلاثى المعل عينه ثلاث لغات...

١ - كسر فاء الأجوف فتسلم الياء وتقلب الواو ياء نحو صِيغ الخاتم وبِيع المتاع، وهذه أفصح اللغات، والأصل صُوِغ فأعلت العين بنقل حركتها إلى الفاء، ثم قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة.

وأصل بيع بُيِع فأعلت العين بنقل حركتها إلى الفاء وسلمت الياء.

٢ - الإشمام وحقيقته أن تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا إذ هى تابعة لحركة ما قبلها والإشمام فصيح وإن كان قليلا.

٣ - اللغة الثالثة: إخلاص ضمة الفاء فتسلم الواو، وتقلب الياء واوا نحو: قُول وبُوع.

وهذه اللغات الثلاث تجرى فى الثلاثى المضعف عند بنائه للمجهول نحو رُدَّ.

وباب انفعل وافتعل معلى العين يعامل فى البناء للمجهول معاملة الثلاثى الأجوف المعل العين، فتجئ فى اللغات الثلاث نحو: اختير زيد، وانقيد له، واختور وانقود، كما يجئ الإشمام.

بناء المضارع للمجهول: يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو: ينصر ويختار ويستخار.

ولا يبنى للمجهول فعل جامد، ولا فعل ناقص على الصحيح.

الأفعال الملازمة للبناء للمجهول

عقد لها سيبويه فصلا خاصا بها، وذكر منها أربعة أفعال:

جُنَّ . سلَّ . زُكم . وُرد.

وزاد الرضى فى شرح الكافية ثلاثة: حم وفئد ووعك.

وقد عقد لها بابا أيضا ابن قتيبة فى أدب الكاتب، وثعلب فى كتابه الفصيح، وقد جمع منها السيوطى فى المزهر ألفاظا كثيرة.

تطبيق على نون التوكيد

أكد الأفعال الآتية : ثم حول الخطاب لغير المفرد مع توكيد ما يصح توكيده من الأفعال :

(١) أدِّ الأمانة، وادعُ إلى طريق الخير، ولا تتوان فى عملك، واطمئن فى بحثك تنل ما ترجوه.

(٢) حُضّ ابنك على الجد وحِنَّ إلى البر، وهشَّ فى وجه محدثك، وارضَ بالقناعة، واقض بين الناس بالعدل.

(٣) انأ عن الصغائر، واسعَ فيما ينفعك، واغدُ إلى عملك مبكرا، وحيِّ من يلاقيك.

(٤) قل الحق، وأمر به، وفرَّ من الشر، ولا تسع بين الناس بالنميمة.

(٥) اهوَ الرياضة، وتغاضَ عن الهفوة، وانو خيرا، وقِ نفسك الأذى، وإِ أباك خيرا، ولِ له ما يكلفك به من الأعمال.

جواب السؤال الأول

خطاب المفرد مع التوكيد: أدِّيَنّ الأمانة، وادعُوَنّ إلى طريق الخير، ولا تتوانَيَنَّ فى عملك، واطمئنَّنَّ فى بحوثك تنالَنَّ ما ترجوه.

خطاب المفردة المؤنثة مع التوكيد: أدِنَّ الأمانة وادعِنَّ إلى طريق الخير ولا تتوانَينَّ فى عملك، واطمئنِّنَّ فى بحوثك تنالِنّ ما ترجينه.

خطاب المثنى مع التوكيد: أدّيانِّ الأمانة وادعُوانِّ إلى طريق الخير، ولا تتوانَيانّ فى عملكما، واطمئنّانِّ فى بحوثكما تنالانِّ ما ترجوانه.

خطاب جمع الذكر: أدُنَّ الأمانة، وادعُنَّ إلى طريق الخير، ولا تتوانَوُنَّ فى عملكم، واطمئنُّنِّ فى بحوثكم، تنالُنَّ ما ترجونه.

خطاب جمع الإناث: أَدِّيْنَانِّ الأمانة، وادعُونانِّ إلى طريق الخير، ولا تتوانيْنانِّ فى عملكن واطمئِنِّانِّ فى بحوثكن، تَنلْنَانِّ ما ترجونه.

جواب السؤال الثانى

خطاب المفرد مع التوكيد : حضَّن ابنك على الجد، وحِنَّنّ إلى البر، وهَشَّنَّ فى وجه محدثك، وارضيَنَّ بالقناعة، واقضِيَنّ بين الناس بالعدل.

خطاب المثنى : حُضانّ ابنكما على الجد وحنّانّ إلى البر، وَهشَّانّ فى وجه محدثكما، وارضيانّ بالقناعة واقضيانّ بين الناس بالعدل.

خطاب المفردة : حُضّنّ ابنك على الجد، وحِنِنَّ إلى البر، وهَشِّنَّ فى وجه محدثكِ، وارضِينَّ بالقناعة، واقضِنَّ بين الناس بالعدل.

خطاب جمع الذكور : حُضُنّ أبناءكم على الجد، وحِنُّنِّ إلى البر، وَهشُّنَّ فى وجه محدثكم، وارضُونَّ بالقناعة، واقضُنّ بين الناس بالعدل.

خطاب جمع الإناث : احْضُضْنَانِّ أبناءكن على الجد، واحنّانِّ إلى البر، واهُشَشْنَانِّ فى وجه محدثكن، واقضِينَانِّ بين الناس بالعدل.

جواب السؤال الثالث

خطاب المفرد مع التوكيد: انأَيَنّ عن الصغائر، واسَعينَ فيما ينفعك، واغدُوَنَّ إلى عملك مبكرا، وحيّيَنَّ من يلاقيك.

خطاب المثنى: انأيانِّ عن الصغائر، واسعيانِّ فيما ينفعكما، واغدُوانِّ إلى عملكما مبكرَين، وحيِّيَانِّ من يلاقيكما.

خطاب المفردة : انأِينَّ عن الصغائر، واسعَينَّ فيما ينفعك، واغدِنّ إلى عملك مبكرة، وحيِّنَ من يلاقيكِ.

خطاب جمع الذكور : انأوُنَّ عن الصغائر، واسعَوُنّ فيما ينفعكم، واغدُنّ إلى عملكم مبكرين، وحيُّنّ من يلاقيكم.

خطاب جمع الإناث : انأيْنانِّ عن الصغائر، واسعَيْنانِّ فيما ينفعكن، واغدُوَنانِّ إلى عملكن مبكرات، وحيِّيْنَانِّ من يلاقيكن.

جواب السؤال الرابع

خطاب المفرد مع التوكيد : قُولنَّ الحق، وأمرَنَّ به، وفِرَّنَّ من الشر، ولا تسعَيَنَّ بين الناس بالنميمة.

خطاب المفردة : قوليَّن الحق، وأُمرِنَّ به، وفِرِّنَّ من الشر، ولا تسعَيِنَّ بين الناس بالنميمة.

خطاب المثنى : قولانِّ الحق، وأمرانِّ به، وفرَّانِ من الشر، ولا تسعيانِّ بين الناس بالنميمة.

خطاب الذكور : قُولُنَّ الحق، وأمُرُنّ به، وفِرُّنَّ من الشر، ولا تسعَوُنّ بين الناس بالنميمة.

خطاب جمع الإناث : قُلْنَانِّ الحق، وأمرْنان به، وافْرِرْنانِّ من الشر، ولا تسعَيْنَانِّ بين الناس بالنميمة.

جواب السؤال الخامس

خطاب المفرد مع التوكيد : اهُوَيَنَّ الرياضة، وتغاضَيَنَّ عن الهفوة، وانويَنَّ خيرا، وقِيَنَّ نفسك الأذى، وإِيَنَّ أباك خيرا، ولِيَنَّ له ما يكلفك به من أعمال.

خطاب المفردة : اهوَينّ الريـاضة، وتقاضينَّ عن الهفـوة، وانوِنّ خيرا، وقِنَّ نفسك الأذى، وإنَّ أباك خيرا، ولِنَّ له ما يكلفك به من أعمال.

خطاب المثنى : اهوَيانِّ الرياضة، وتغاضيـانِّ عن الهفوة، وانوِيَانِّ خيرا، وقِيانِّ نفسكما الأذى، وإيَانِّ أباكما خيرا، وليانِّ له ما يكلفكما به من أعمال.

خطاب جمع الذكور : اهوَوُنّ الرياضـة، وتغَاضَوُنَّ عن الهـفوة، وانوُنَّ خيرًا، وقُـنَّ نفسكم الأذى ، وإُنَّ أبـاكم خير ، ولُنَّ له مـا يكلفكـم به من أعمال.

خطاب جمع الإناث : اهْوَيْنَانِّ الرياضة، وتغاضيْنَانِّ عن الهفوة، وانوِيْنانِّ خيرا، وقِيْنَانِّ نفسكن الأذى، وإينانِّ أباكن خـيرا، ولِيْنَانِّ له ما يكلفكن به من أعمال.

* * * * *

والحمد لله أولا وآخرا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * * * *

الفهـــــرس

الصفحة	الموضـــــوع	الصفحة	الموضـــــوع
٥	الميزان الصرفى- كيفية الوزن.	٤١	إسناد السالم إلى ضمائر الرفع.
٨	القلب المكانى.	٤٤	الفعل المضاعف.
١٠	تطبيق.	٤٥	" المهموز.
١٥	الزيادة وأنواعها.	٤٧	" المثال.
١٦	أغراض الزيادة وأدلتها.	٤٧	" الأجوف.
١٨	مواضع زيادة الحروف.	٥١	" الناقص.
٢٢	تطبيق.	٥٤	" اللفيف المقرون.
٢٤	تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد.	٥٤	" اللفيف المفروق.
٢٥	معانى صيغ الزيادة.	٥٥	تطبيقات على الصحيح والمعتل.
٢٨	الإلحاق فى الفعل وصوره.	٥٥	التطبيق الأول.
٢٩	تطبيق.	٥٧	التطبيق الثانى.
٣١	صياغة المضارع.	٥٩	التطبيق الثالث.
٣٢	أبواب مضارع الثلاثى.	٦١	التطبيق الرابع.
٣٥	تداخل اللغات.	٦٢	التطبيق الخامس.
٣٦	صياغة فعل الأمر.	٦٦	التطبيق السادس.
٣٧	تطبيق.	٦٩	توكيد الفعل.
٣٨	الفعل الجامد والمتصرف.	٧٢	الفعل المبنى للمجهول.
٣٩	تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل.	٧٤	تطبيقات على نون التوكيد.

مطبعة المدنى العربية بمصر
٢٨ شارع العباسية - القاهرة ت ٨٢٧٨٤١